



رسالة احوية
للامرء في امره
محيي

نفي

وناشر انا والخلفاء الراشدين

رسالة احوية

احمد طالع
ارسل الى

الحق ما احدث او هام

الحق ما احدث او هام

المسوقين و...

الرفيد

الحق ما احدث او هام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُتَنَاهِتِ أَوْهَامِ الْمُتَوَهِّتِينَ وَفَضْرُطِ طَرْفِ الظَّالِمِينَ
وَنَدَائِشِ أَصْنَافِ الْوُصَافِينَ وَأَصْحَابِ أَفْأَقِلِ
الْمُبْطِلِينَ لَمْ يَنْزِهْكَ زَجَلِ الْمُبْتَغِينَ وَلَمْ يَنْفُصِكَ
صَوْلَتِ الْعَاصِينَ وَلَمْ يَزِدْكَ عِبَادَةَ الْعَابِدِينَ
وَسُجْدَانَكَ اللَّهُمَّ مَا عَرَفَكَ الْعَارِفُونَ وَلَمْ يَخْذُكَ
أَلْوِاصِفُونَ سُبُّكَ أَنْتَ أَهْلُ كُلِّ خَيْرٍ فَلَا تُجْعَلْنِي
مِنَ الْفُجُورِ الظَّالِمِينَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الْوَقُوفَ فِيمَا
لَا أَعْلَمُ وَالنُّوُوفَ وَالشَّاهِدَ فِيمَا لَا أَفْهَمُ وَلِنَجْعَلَكَ
مِنْ أَعْلَمَ بَعْدَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَالْأَفْهَمَ بَعْدَ مَا حَكَّمَ اللَّهُ
وَمِنْ أَعْلَمَ بَعْدَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ وَأَعُوذُ

بك من الالف فقام فيما لا يعلم والاركان كرفه ما لا تفهم
 بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهمنا ويلدوا غفرا
 الله عبد يقول ما يعلم ويخف عند ما لا يعلم واودع
 الله علما لا يعلم وصل الله على حبيبك محمد بن عبد الله
 خاتم النبيل وعلى وصيه على هادي السبل وعلى جميعه
 واولادهما الظاهرين والخرى الله الجاحدين لولايتهم
 والغاصيين لحقهم امين رب العالمين **انا بعد** فيقولوا
 افدام المؤمنين وخادم اخبار الامم الظاهرين وناشر ائمة
 الخلفاء الراشدين الراحي الى عفو رب الغنى **مكرر**
 النبي ان قد وجد في هذا الزمان اقوام اسهوا عن النبلاء
 فملكهم اودع في الهوان فركبوا مركبا وعرا وذاقوا هذا
 مزا لم يكونوا من الاعلام ولا من ذوي الالف فقام الكف
 بهم لغيث من الاستفناء فلكوا بهرا وندب الضلالة بلائهم
 ولا كتاب منير ثم لم يكفهم ما هم عليه من الجهل والبل عن الحق
 ونزل النظر فيما كلفوا به حتى ادعوا علما لا يعلمون و
 معرفته لا يعرفون فضلوا واصلوا كثيرا وهم يحسبون
 انهم يحبسون صنعا ولو ان اهل القرى امنوا واتفقوا

في نسخة مكتبة علماء اسلام
 في نسخة مكتبة علماء اسلام

عليهم ربك من السماء والأرض وكان الداعي لهذا كله ^{أحمد}
والجمل فان المرعد ولما جعل فلكوا عند الجبال على اهل هذه
بالكفر والضلال فهلكوا من حيث لا يعرفون وقد سبق عليهم
رجل قد سماه اشباه الناس عالما فتبعه اخوه لا يعرف من الحق
دليلا ولا لهذا البهيم لا يكترعنا به ويقول اعتدنا به فكذب
منهم محضه ملعون في هذا مسائل مسؤلون وعيا بر منونهم سل
فيما عرجال فابلهما والمستوى عند ليس باجل من الكائنات عنهما
ضعف الطالب والمطلوب فكفر قوم وسكنه اخرون
فلطنتي الله على تلك الصبيحة الملعون كالارضه فرقتا كل
من في جعلتها كصف طاقول **العبارة الاولى** قولنا وسناوي
ومعنا سنناوي العابد لنا مدركا كلسا جده فلهو جده الشيخ
احمد بن الدين بن علي الله مقامه في رسالنا العبد وغيره وهو قول
طاب ثراه وجعل الجند مشواه واعلم قسما و علم قد بر هوذا
لنا و علم حادثا فاما العلم القديم فهو نادر واما العلم الحادث
فهو حادث بحدوث المعلوم **اقول** لا يخفى على مسلم ان الله سبحانه
عالم ليس بجاهل بما كان وما يكون وجميع مخلوقاته جزئياتها
وكلبائنها جواهرها واعراضها وعلما بما يكون قبل كونها علما

بعد كونها لا تفاوت واختلاف وعلمها نزهة هوذا انشروا
الذات لا يعرف ولا يحاط به كذلك علم الذات لا يسئل
الى فهمه ولا يحاط به بوجوه هو الذات مفهوماً ومنطوقاً
ومصدراً ما وذهناً وخارجاً ووهماً وحسناً وعقلاً وحقيقة
واعبارة وخيالاً ومقتوماً ومصدراً عما ونا لا ندر الواحد
في جميع المعاني والكرانيات والاشياء والاشياء بوجوهها
وتغيرها من الاوتار والظواهر من ادعى معرفته هذا
العلم وكيفية العلم لا يحاط به فعدا نعى معرفة الذات في
الاحاطة به فليست مفعلة من النار هذا العلم ليس بشئ ولا
بشيء فيه كما ان الذات كذلك الله الصمد لم يلد ولم يولد
انتهى الكلام الا الله فامسكوا واما علم الحوادث الذي خلقه
هو الذي يتكلم فيه ويعرفه وتغيره ويحيط به ولا يحيطون
بشيء من علم الانبياء اعلم ان لا شك ولا شبهة في هذا العلم
قد سلب عنه تعالى في الايات والاعخبار واجبت به وقوع ما
وقم ما قام وانصف بالكلية والخبرية وغيرها من الاوصاف
هذه ونظامها الايات الحدود لا في الفقه بل في فهمه
ولا يتوقع ولا ينصف بالكلية والخبرية ولا يلبس على

سليبه سلبه وهذا هو الفارق بين صفات الذات والفعل
فقد برزنا قوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وقوله
انفسون الله بما لا يعلم في السموات والارض وقوله ولما يعلم
الذي يحاهد وامنكم وقوله تعالى قل علمها عند ربي في كتاب
وقوله عليهم السلام في الزيارت المنقولة عنهم المتلفاه بالقول
المنجزة لو كان في سند هاشمي بالشهر ثم العظمى من الشيعة
والطائفة الحقة من محمد الائمة عليهم السلام الى زماننا
هذه حوثيحت على اسانيد الصراح منها قوله خزانة
لعلمه وقوله وخزان العلم وقوله وعنده علم الله وقوله
منود عالم الله وقوله في دعاء التضرع غير اللهم اني اسئلك
من علمك يا بقدر وكل علمك يا قد اللهم اني اسئلك بعلمك كله
الى اخر الفقرات وقوله وخزانة العلم وفي التوحيد في باب
معنى انا جنب الله انا علم الله الحديث وفيه ايضا نحن حجة الله
في عباده وشهادته على خلقه وامناة على وجهه وخزانة على
علمه وجهه الذي يوتي منه وعنده في ربه ولسانه الناطق
وبابه الذي يدل عليه نحن الاولاد على الله ولولا انا ما عبد الله
وفي قال نحن ولاية امر الله وخزينة علم الله وعنده وحوا

في العالمين
والداعون اليه
بناؤه
ويناؤه
عنه

وقال عليه السلام والله اننا اخترنا الله في سمائه وارضه لاهل
ذهب ولا على فضة الا على علم وفي دعاء العديله وكان
عليها قبل ايجاد العلم والعهده وفي التوحيد عن جاد بن علي
قال لم يزل الله يعلم قال اني يكون بعلم ولا معلوم قال فلك
فلم يزل يسمع قال اني يكون ذلك ولا مسموع قال فلك فلم
يزل يبصر قال اني يكون ذلك ولا مبصر ثم قال لم يزل الله
سميعا عليما بصيرا ذات علامه سميعه بصيره وفي شرح
على ان له تعالى علمان في باب الاثمة يعلمون جميع العلوم
التي اخرجت الى الملكة والانبيا والرسول في الصادق في ان
الله تبارك وتعالى علمين علما اظهر عليه ملكته وانبائه و
رسله فما اظهر عليه ملكته ورسله وانبائه فقد علمناه
علما اسناثه فاذا بدا الله في شئ منه علمناه ذلك وعرفنا
على الاثمة الذين كانوا من قبلنا وفي الكاظمي مثله وفيه
في الصادق ايضا قال ان الله عز وجل علم من علمه لم يطلع
عليه احدا من خلقه وعلما سنده الى ملكته ورسله فما
سند الى ملكته ورسله فقد انتهى البنا وفي الباقر ان
الله عز وجل علمين علم مبدول وعلم مكشوف وهو الذي علمه الله

فأما المبدول فإنه ليس من شئ يعلمه الملك والرسول لأنهم يعلمون
وأما المكفوف فهو الذي عند الله في أم الكتاب إذا خرج
أقلاً الذي يفهم من هذين الروايتين أنه علمهما أحدهما
لا تعرف لأن الذات كما مر وسلبه عنه سلب الذات عن الذات
والقول بعدمه كفر لا يستلزامه جملة سبحانه تعالى الله عما
يعولون علواً كبيراً وإنما المبدول وقالهما المكفوف في أم
الكتاب أي اللوح المحفوظ والقرآن والأمام وأنه في أم الكتاب
لدينا على خيم قدبر وهذا من العلماء غير الذات لأنها في
صدور العباد واللوحي والذات ليس في شئ وفي الباقي أيضاً
أن الله علمين علم لا يعلمه إلا هو وعلم علمه ملكه ورسوله
فأعلمه ملكه ورسوله فخر بعلمه وقد قسم سبحانه علمه إلى
المخوم وغير المخوم وغير المخوم فدل بقسمه البدء فتعلق به
الحكم وفي نزول الحجاب والنخلة في الثابت الأولى من زيارات
خامس العباد قال قل لا اله إلا الله في علمه منتهى علمه ولا اله
إلا الله بعد علمه منتهى علمه ولا اله إلا الله مع علمه منتهى علمه و
الحمد لله في علمه منتهى علمه والحمد لله بعد علمه منتهى علمه والحمد لله مع
علمه منتهى علمه وسبحان الله في علمه منتهى علمه وسبحان الله بعد علمه

منه شيء وسبحان الله مع علمه منه شيء علمه الذات فان المراد من العلم
في فقرانه العلم المخلوق الفعل دون العلم الذاتي لان الذات
لا يكون منظروفا ولا يكون مع شيء ولا منه شيء له في الوجود
عن ابي علي القضاب قال كنت عند ابي عبد الله فقلت الحمد لله
منه علمه فقال لا قل ذلك فانه ليس لعلمه منه شيء وعن
صفوان بن يحيى قال كتبت الى ابي الحسن في دعاء الحمد لله
منه علمه فكتب الى لا تقولن منه علمه ولكن قل منه
رضاه فان المراد من العلم فيهما العلم الذاتي وفيه ايضا
قال الصادق ان الله علما خامسا وعلما عاما اما العلم الخاص
فالعلم الذي لا يطلع عليه ملكته المقرنون وانبياؤه المؤمنون
واما علمه العام فانه علمه الذي اطلع عليه ملكته المقرنون
وانبياؤه المسلمين اقول وهذا الخبر مظاير مناسبت وسيا
صريح في ان العلمين ملك له تعالى ومخلوق واللام للان
الملك فان ملكه تعالى هو العم الاكبر وخرا ان الامكان
منه ما انجز الى الاكوان ومنه ما لم ينجز القسم الاول
اعطاء عباده والثاني مختص به وهو الذي لما ينجز القسم الاول
ولا ينجز او ينجز ولكن فيه البدء وفيه ايضا ان الله علما

لا يعلمه غير وعلماء علمه ملكته المفزيون وابنيان المؤمنون
في التوحيد ون في احتجابه مع سليمان المروزي يايلما
انعلت كان يقول العلم علمان علم علمه الله ملكته ور
فما علمه ملكته ورسله فانه يكون لا يكذب نفسه ولا ملكته
ورسله وعلم عنده مخزون لم يطلع عليه احدا مخلفه بعد
منه ما يثا ويؤخر ما يثا ويحوا ويثبت وهذا كما ي
صرح في ان العلمين كلاهما مختلفان موصوفان بالنقد
والناخر والحو والاثبات والمعلومية والمحرورية عنده
وعنده عبارة وهذه اثبات الحدوث والازل منه عنها
وهذا العلم المخزون عنده تعالى لما يقول از الحساب الفلا
علمه عندي في دفتري وفيه ايضا في الوضوي عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال ان الله عز وجل علمين علماء مخزون
مكتونا لا يعلمها الا هو من ذلك يكوز البدل وعلماء علمه
ملكته ورسله فالعلماء من اهل بيت نبيك يعلمونه
وفي خطبة يوم لعذر لامر المؤمنين واشد از محمد عبدا
ورسوله استخلصه في القدم على سائر الامم علم منه
الخطبة في التوحيد في باب معنى جنب الله قال امر المؤمنين

7
أنا علم الله ولنا قلب الله الواعي ولسان الله الناطق وعين
وجنب الله وأنا بيد الله وفي الرضوى قال عليه السلام
لسلمان المروزي أن الله عز وجل علم بين علما مخزوناً
مكفوفاً لا يعلمه إلا هو ومن ذلك يكوز البديا، وعلما علم
ملكته ورسله إلى أن ساق وقال أن علينا كان يقول
العلم علما أن علم علما الله ملكته ورسله وعلم عند مخزون
لم يطلع عليه أحداً من خلقه وقال في قوله وكان عرشه
على الماء أن الله حمل ديبه وعلمه الماء إلى أن قال ثم
قال تعالى للملكه هؤلاء حملة على وديني وقال عليه السلام
السموات والأرض وما بينهما في الكرسي والكرسي في العرش
والعرش في العلم الذي لا يفد أحداً منهم وفي جسد سئل
عنه ما الفرق بين أن ترفعوا أيديكم إلى السماء وبين
أن تخفضوها نحو الأرض قال أبو عبد الله ذلك في علمه
وأحاطته وقدرته سواء وفيه أيضاً أن اليهود يأسئ
علماً فقال أخبرني عماليس الله وعماليس عند الله وعماليس
لا يعلم الله قال أماً لا يعلمه فذلك قولكم يا معشر اليهود
أن عيسى بن الله والله لا يعلمه ولداً وأماً ليس الله ليس

شريك واماماً ليس عند الله فليسر عند الله ظلم للعباد وفقاً
 اليهودي اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله
 فاضاء ضياء الشمس في رابع النهار ان العلم علان بل
 العلم متعددة مثمرة ولم يزل الله تعالى ربنا والعلم ذاته
 ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر
 القدم ذاته ولا مقدر ورفلما احدث الاشياء وكان
 المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع
 والبصر على المبصر والقدرة على المقدر وهذا هو لفظ
 الصادق وقال فقد علم شي الذي لم يكن ان لو كان
 كيف كان يكون وان شئت قل كما قال الله تعالى في الازل
 بالاشياء في اماكنها ما تزل الازل عن مقامه ولا يصعد لها
 عن مكانه ولا دخل احد منهما فيه كل في مكانه يكون لا
 ينبغي لها ان تدرك الفرو ولا الليل سابو النهار وان
 من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلومه
 وما امرنا الا واحداً كل البصر ليس عند الله ما من ولا استقبال
 ولا دخول ولا انتقال ولا صباح ولا مساء ولا ليل ولا ضياء
 ولا نضد ولا انتظار سبحانه لا اله الا هو العالم بالاشياء قبل

الازل عندنا
 هو الذات سبحانه لا يقع
 من الاصفاء وفضاء وح
 والربوبية في صفه كمالها
 به لا يظن لغوا به ان محله
 مكانه غيبه

في قوله لا يدرى
 لرفع توهم ان لا يكون توهم
 ان الاشياء كما من غزائه في
 في قوله شيئا في قوله لا يدرى
 هذا القول الغد والكفر بالاشياء
 في قوله الامكان في قوله لا يدرى
 معلوم ولا ينظر هو لا يدرى
 خلق في اسرع من طوره عينه
 عن غيبه

✓
وجودها والفاور عليها في امكنة حدودها فان شئت فسمه
حصورتا وان شئت فسمه حصولا تابعا بارائنا شقي وحسنك ^{حدا}
سه نكرو ودر بشم اراورا ^{پنهان} خوانی وحریر وپند فانه
الاشياء باسرها والحوادث مجزا فبرها ^{حاصل} له سبحانه
وحاضر لديه في ملكه وهو معنى العلم والوجدان وضد
الجهل والفقدان فان ^{الحوادث} جميعها ^{والممكنات} جميعها
حاصل له وحاضر لديه في حدودها ^{وخصائصها} واما كن و
جودها وهندسنا وكيف تنوهم ^{ارفعنا} الشيخ الجليل و
العالم النبيل العابد الزاهد والزاكع ^{الناجد} الذي ما
فصر عينا به ^{طرفة} غير وجله ^{دفعه} حوز كتمان عن
الطبع والربن حتى ^{ناقص} ثمانين ^{يقول} بانه سبحانه جاهل وهو
ينكر الجهل في انتمه عليهم السلام الى ان ربه ^{الجاهلون}
بذلك الى الغلو وكيف يقول بذلك ولم يقل به نصرا في ولا
يهودي ولا نجوسي ولا احد من الملل والنحل اذ كل من قال
بوجود الواجب قال بعلمه ولم يرض ^{بجهل} الا بعلم من خلقه
انه لغور بالله نصرا في فان ^{النصرا} في مذهبه معلوم ^{وطريقه}
معروف وكيف لا يعرف مذهبه ولا يعلم طريقته وهو لم

وهو من اثنا عشر نبيا لا اله الا الله وحده لا شريك له
ويشهد ان محمدا نبيه وازعليا امامه يقول ذلك كل يوم في
صلواته وصوم شهر رمضان ويقرأ القرآن ان هذا الايمان
عظيم بكاء وان لهنزله عرش كريم هيب ان ذلك لازم كلامه
ومقادير له بسوة فهمك وخب سر يك فكيف لم نظر الى
فصحا ن يكونه عالم ما قبل ايجاد الخلق وبعد على حد سواء
ولم لا نظر الى كنبه وخطبه بل الى حجرا اسلامه وتشبه اشرك
الحكماء وتلعب المشاهير والذير في قلوبهم زنج فيلعبون
ما قابه منه ايهم هو العلم والجمل بينه ويبرز به في يأخذ
العلم لنفسه ويبدأ الجمل الى مرتبه فلك اذا قسمه ضيري و
هو رحمة الله لا يزال يقول يكور اليد حقيقه في القدر في
حبه سبحانه ولا يرضى بكونها حاجا وا فيها الاف اشرف من
المجاز ويقول ليسر لك ان تاخذ الاشرف لنفسك وتترك غير
الاشرف لكم الذكر وله الامنى فلك اذا قسمه ضيري ومن
لا يرضى بنيبه المجاز الى به لعا فكيف يرضى بنيبه الجمل الاعلى
عن ذلك علوا اكبرا اهب ان تأخذ ور المزبور وهذا الفعل الروى
يلزم على كلامه ويرد عليه لم لا تقول انه يلزم على من

نسبه الجمل إليه تعالى ولبر هذا من ذهابك ومنا
عقبك هذه العبارة كنت سيدك منك كما هو
وعادتك في المسائل الاصولية والفقهية والكلامية
والحكمة وغيرها مع العاقبة العباد وغيرهم ولم تكف
وتنسبه الى هذه النسبة التي لا ينسب اليها جودي ولا نسل
واخي فرنية ودليل يكون ادل على ما قلنا من ايلامه
وتشعر وزهد وورع وشهادة معاصره على ايمانه
وحججه وثابته ونبأته عن الامام عليه السلام واجا
زات العلماء الاعلام له في الرواية والافناء وتوسم
ومجدهم له خيرا وقتره اكل مولى الكوزع التي العالم النج
التي التندم هذا الطباطبائي والمولى الراشد العابد الاما
بافر البصحا والمولى الكوفي التي التي وسما العلامة الاما
سيد الطباطبائي والمولى الكامل العامل الفاضل الا
ميرزا ابو القاسم الفهمي والعالم الفهامة والفاضل العلا
اوساد الشيخ جعفر النجفي واللوزعي الكوفي العالم الفاضل
اوساد الشيخ موسى النجفي والسيد السند بن والنورين
المؤيد بن السيد الرضا والسيد عبد الله ابنه الشيرين هـ

واخر اجمع اعلى الله مقامهم وجعل الجنة مشيهم وما اقدح في
ايمانهم واسلامهم الا رجل من مغاصره ولقد شرفنا بصحبه
هؤلاء الاعلام ولقد نزلهم ^{عند} سمعت منهم بحمد ونوفير و
تغلبهم ونجرت ونايبتهم الا الكفا من الذين الاولين فاني ما ادر
وما لهما ولكن اياها جازا عما له اعلى الله مقامه بحفظها ونها
لبشعري هذه القرابين التي سلفناها والمؤيدات التي تلونا
لك لا تقوم مقام فرسية صارفة لك من انبلغ المثلجات بل
والله هذه كلها دلائل واضحة وقرابين صارفة والذين في
في قلوبهم زيغ فيبعون ما يشاء منه فلنا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقلوا
اشهدوا باننا مسلمون نعم لنا ان نقول انه عالم بما خلق
قبل خلقه وعلمه به قبل خلقه كعلمه به بعد خلقه بالامر
نفاوت واختلاف الا يعلم من خلق ولكن لا نقول بخلق
عليه الا نزل الى الجوارث واضرانه لها وقوع علمها لان
هذه الاوصاف ونظايرها من صفات الجوارث ولا يصف
الا نزل لها فان قلت كيف علمها ومحيط لها ولا يقع عليها

وَلَا يَفْتَرُونَ بِهَا وَلَا يَتَعَلَّقُونَ بِهَا فُلْتُ لَا كَيْفَ لَهُ لِأَنَّهُ لَا كَيْفَ لِذَاتِهِ
اجل ٤
 وَاللَّهُ بِكَلِمَتِي عَلِيمٌ وَاللَّهُ بِكَلِمَتِي حَكِيمٌ وَهُوَ تَعَالَى مَنْ أَنْ يَقَعَ
 عَلَى شَيْءٍ وَيَفْتَرُونَ بِهِ وَارْفَعْ مِنْ أَنْ يَخْلُقَ الْأَشْيَاءَ وَحَكِيمٌ
 بِهِ بِمِثَاقِهِ مِنَ الذَّاتِ وَالْأَعْضَاءِ وَالْجَوَارِحِ أَوْ بِمِثَاقِهِ
 لِأَنَّ ذَلِكَ صِفَةُ الْخَلْقِ الَّذِي لَا يَحْيِي الْأَشْيَاءَ إِلَّا بِالْمَقَادِيرِ
 وَالْبَيِّنَاتِ وَهُوَ تَعَالَى عَنْ مِثَاقِهِ الْخَلْقُ فِيهِ وَلِذَا وَكَلَّ
 عَلَى كَلِمَتِي مَلَكُهُ يَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَلَا يَسْأَلُونَهُ بِالْقَوْلِ فِي
 بَاحٍ يَفْعَلُونَ فَيَفْعَلُونَ مَا يَشَاءُ كَمَا يَشَاءُ بِالْقُوَى وَالْمَقَادِيرِ
 وَالْأَسْبَابِ وَالْأَلَاةِ أَيْ اللَّهُ أَنْ يَجْرِيَ الْأُمُورُ إِلَّا بِإِذْنِهِ
 فَيُوحِيَنَّ لَهُ وَيُحْيِيَنَّ فَاعِلٌ وَشَاءُ نَاقِضٌ لِأَرَادَةِ وَالْمَشِيئَةِ
 فَحَالِ الْمَآثِرِ عَالِمٌ بِمَا خَلَقَ قَبْلَ مَا خَلَقَ وَبَعْدَ مَا خَلَقَ عَلَى
 حَدِّ سَوَاءٍ وَلَا نَدْرَ كَيْفَ وَلَا كَيْفَ لَهُ لِأَنَّهُ ذَاتُهُ وَالذَّاتُ
 لَا كَيْفَ لَهُ فَذَاتُهُ عَالِمٌ بِمَا وَفَوْقَ وَلَا تَعْلُقُ وَلَا أَفْزَانُ وَ
 لَا كَيْفَ لَهُ وَالْعِلْمُ الْحَادِثُ يَتَعَلَّقُ بِالْمَعْلُومَاتِ بَلْ هُوَ الْعِلْمُ
 وَنَعْلَمُ لِأَنَّهُ خَلَقَ وَلِهَذَا التَّغْيِيمُ بِخِلَافِ الشَّمَاةِ مِنَ الْأَجْزَاءِ
 وَالْأَبْيَانِ وَالْخَلْقِ وَالزَّيَادَاتِ وَفِيهِ الذَّاتُ الْمُقَدَّسَةُ
 عَنِ النِّقَاطِ بَصَرٌ وَفَدْرُوحٌ بِمَا قُلْنَا الْمَوْلَى الْأَوْشَادُ عَلَى

كَيْفَ هُوَ

كَيْفَ هُوَ

مقامه في اجوبه المولى الموعى السيد محمد بن خراساني بقوله
 والحاصل ان العلم لا يتعلق الا بالمعلوم لحادث ولا
يتعلق بالمعلوم القديم لان العلم محيط بالمعلوم فاذا كان
حادثا لا محيط بالقديم ولكن من غير يتعلق لان ذات الله
لا يتعلق بشئ ولا كيف لذلك فهو قبل كل شئ بلا قبل وبعد
كل شئ بلا بعد ومع كل شئ بلا مع لان العلم القديم هو الله
بسمائه والله سبحانه لا يوصف بعقل ولا بعد ولا مع لان العقل
والبعد والمع صفات الخلق ويصح ان نقول علمه بكل شئ قبل
كل شئ وبعد كل شئ ومع كل شئ ولا يعرف حقيقة ذلك الا هو
تعالى فعلمه الحادث لا بد وان يكون وانما على المعلوم و
مطابقا ومفترضا وانما علمه القديم فهو محيط بكل شئ من غير
وقوع ولا مطابق ولا افتراض ولا كيف لذلك ولا يعلم
ذلك الا هو عز وجل وهو عالم بما حين كانت قبل ان يكون و
قبل كل شئ لان لا يفقد في الاول شيئا من معلوماته في انما كمالها
واقفا لها الحادثة قبل ان يحدثها لانه تعالى لا يفقد في الاول
شيئا من ملكه ولا ينتظر ولا يتقبل بل هو في ازلية ذاته كل شئ
حاضره في مكانه من ملكه وهذا عنده قبل ان يكون قائمه

[illegible]

سواء وهذا كما ترى صريح في ان مراده نفى المعلوم في الازل
لان نفى العلم فان نفى المعلوم ليس نفى العلم بوجه من الوجوه و
الدلائل وقد يكون العلم ثابتا وان لم يكن المعلوم فان الله
عالم وان لم يكن معلوما وهو سميع وان لم يكن مسموع فكما انك
سميع ولا مسموع فلما حضر التكلم ونكلم وقع السمع منك على المسموع
فتقبل ان يتكلم لك باجته ولكن وقوعه على المخلوق وارتباطه
بشرط وجود المخلوق من غير ارتباط ولا كيف له وقال السيد
المذكور في تلك الرسالة ايضا هل سبق علمه الازل الى اولها فان قيل
لا فما معنى لم علمه بالاشياء قبل وجودها وابتعادها كعلمه بها بعد
وجودها الى اخره فاجاب لا وسناد قوله سلم الله فان قيل لا جواب
ان من قال لا اى من قال بان علمه لم يكن سابقا لها قبل كونها
فهو كافر بل علمه بها قبل وجودها وابتعادها كعلمه بها بعد وجودها
وابتعادها بمعنى انه تعالى ما اختلف حاله بل كلها حال واحد
انظر الى نضر محمد رحمه الله بكفر من قال بنفى العلم قبل وجود المعلوم
والنواهي ولا تكفر هذا العالم العابد الزاهد العارف الناجد
الموحد الناحل من الجاهل كما كماله ومراعى الظلال اما ننظر الى
نضر محمد بكفر من قال بنفى العلم قبل ابتداء المعلومات اما ننظر الى

بار العلم ذاته وبه محيط بكل شئ الحادث والقديم الى ان قال
ولا يعرف حقيقة ذلك الا هو اعلم ان هذا السد الجبل كان
مثلث ثم بدا ركنه القاعدة والرحمة فاعندل وارجوان تلحق
به وقال محمد الله في خطبه فربما مربعة خطب العالم بالاشياء
قبل وجودها وقال في رسالة العلم وليس لك ان تقول ان كلامك
هذا حكم على الله بالجهل بالاشياء قبل خلقها الا في اقول ليس هذا
كلامي بل هو كلام امامك الصادق ولا يلزم منه الجهل لانه
لو كان في الازل شئ وقلنا لا يعلم فكما تقول بل تقول ان
الاشياء لا يمكن وجودها في الازل فرض وجودها في الاول
كفرض وجود شربك البارد اشهى كلامه وهذا كما مر عليك
سميع وان لم يكن مجيبك متكلم وليست باستم فاذا تكلم وسمع
منك على السموع فهو تعالى عالم بالموجود قبل وجوده وان
لم يوجد فاذا وجد فهو عالم به واذا لم يوجد فهو عالم به على
حد سواء بلا اختلاف وتفاوت وقال في التولية اعلم
ان الله سبحانه علم المعلومات بعلمه الذي هو ذاته ولا شئ
غيره بما يمكن في ذاتها وما يمنع في رتبة الامكان وهو
اذا زال عالم اذا لم يعلم وعلمه بها هو كونه الذات على ما

عليه مثال ذاته بلا اختلاف انتهى قد برقماثلونه عليك
 نعم ولعمري ما نعم لانك جابر غرضك التيسيل وطاير يروو
 مصل مرافقتك بك في حياتك وحال خطا باعرك بعد ما انك
 الدنيا والاخرة وهو الخسران المبين مفتاح العتوار كتاب الدنيا
 والكثير الا بعدد ما لا تعلم ولا تقول بجانك لا علم لنا الا ما
 علمنا فسلم ولا تغتر في العلم بغير سقا طمع فتغنم تروى الاخبار
 والاثار في رويح المهيم وتروى ما لا تعرفه وحدك التسليم
 تروى وفي جهلك كالبهيم في الطلحونة لا تعرف الى الحق ذليلا
 ولا تهتد الى سبيل والقوم مع ذلك بين قائل بركيه نعا
 حقيقه او اعتبارا او عنوانا وبين قائل باختلاف الصفات عليه
 واعنوار الاسماء والحالات له والاحاطة به وكيفية معاذ الله
 ان يكون معه غير ولعمري لو انتم طلبوا الحق وانوا اليوف من
 ابوابها واخذوا العلم من اهلها لعرفوا مرادنا لكن لهم قلوب
 لا يفقهون لها ولم اذ ان كبر عوزها ولم اعبر لا سحر وزها
 اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا فليذهب السائل عينا
 وشمالا لقد طمع الخائن في غير مطمع فوالله لا يجد الحق الا هاهنا
 انسدت الطرقة عنه وعلقت الابواب وونه وقل الحق من نعم

ذلكم

فَرَشَاتُ قُلُوبِهِمْ وَمَنْشَأُ قُلُوبِكُمْ وَمَا عَلَى إِذَا لَمْ يَنْفَعِ الْبَقَرُ
 الْعَجَبُ الْعَجَابُ إِنَّ الْقَوْمَ مَا عَرَفُوا الْعِلْمَ وَلَا الْمَعْلُومَ وَلَا نَامَلُوا
 فِي عَيْنِيهِ الْمَعْلُومَ مَعَ الْعِلْمِ وَغَيْرَهَا وَمَعَ ذَلِكَ نَصَدُّوا وَكَفَلُوا
 بِالْخَوْضِ فِيهَا مَعَ أَنْ هَذِهِ الْمَسْئَلَةُ وَتَطَايُرُهَا مَوْفُوقَةٌ عَلَى الْقَدَمَاتِ
 الْحَكِيمَةِ الْأَسْرَافِيَّةِ وَالْمُشَاطِبَةِ وَالرَّوَاقِيَةِ وَالْكَلَامِيَّةِ وَ
 الْقَوْمُ بِفَضْلِ اللَّهِ لَا يَعْرِفُونَ أَحَدَهَا أَصْلًا لَا يَعْرِفُ الْفَقْهَ قَدْ
 صَنَفَ فِيهِ مَعَ الْهَيْمِ لَا يَعْرِفُونَ فِيهِمُ الَّذِي أَجْمَعُوا وَاجْتَدَوْا وَافِيهِ
 طَوْلُ عَمْرِهِمْ فَإِنْ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَجْمَلُ مِنْ عَمَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَجْرَاهُمْ
 عَلَى اللَّهِ وَعَلَى نَكِيرِ عِبَادِ اللَّهِ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ خَرَّتْ بِصَاحِبَيْهَا إِلَى الْأَرْضِ
 مِنَ السَّمَاءِ بَلَّ إِلَى الْهَاطِوِيَّةِ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ لَا يَغْرِبُهَا وَهَذِهِ تَمَارِكُ
 الْحَكَمِ بَعْدَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَقَدْ عُرِثَ عَلَى رَسُولِهِ لِبَعْضِهِمْ قَالُوا فِيهَا
 أَنْ الْمُسِيءَةِ وَالْإِرَادَةِ وَالْكَلَمِ وَالْكِرَاهَةِ مِنْ صِفَاتِ الذَّاتِ وَفِيهَا
 أَنْ الْجَنَابَةِ لَا يَنْقُصُ الْوُضُوءُ وَمِنْ الْبَيْتِ لَا يَوْرَثُ الْغُلَّ الْأَنْزَالُ
 كَازِفِهِ عَظَمَ وَهَكَذَا مِنْ هَذِهِ الْخَرَافَاتِ وَالْخَرَاطَاتِ وَالْمُخْرِفَاتِ
 مَا لَا يَبْعُدُ وَلَا يَحْصُو لِعِزِّ اللَّهِ مُؤَلَّفًا وَقَارُهَا وَالْعَامِلُ لَهَا وَالنَّاسُ
 إِلَيْهَا وَكَابِتًا وَيَابِعًا وَشَارِيهَا وَأَكْلُ عَمْنًا وَقَرَّاسًا وَمَكَا
 لَيْتِكَ نَطَالِعًا وَرُؤْيَى مَا فِيهَا ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَهَا رَحِمَ اللَّهُ النَّبَاتِ الْأَوَّلُ

وقال بعضهم ايضا بقدم المشية والارادة والكره وكونا
غير ذاته تعالى افواسواناه ووافضحناه وهذا صريح
في كفره وعناده وزندقته وهذا الرجل يدعى انه فضيه
ولعمري انه سفیه ويدعى انه محدث وبشبهه انه محدث
ويظن انه موحد فبالواحدانية المحدث يدعى الالهية و
هو كقطع حمار ويزري الاخبار وهو حمار عرج ويعرج
في العلم الا برار وهو حيوان اعوج لا يعرف الحق من البر
ولا يعرف الباطل من البر وقد حكم في تلك الرسالة بالنجس
بظمان في الحمل المكرم بالاخبار ولا شرط عدم اختلافه
بالدم لا يعرف الحقيقة من الخوض ولا يفهم النقل من النقل أصلا
خراب فرقة سائر حجب الظمان ماء يفتق بغير علم ولعمري بل
تفقد فداؤ الله خبثومه وقطع خبرومه فان قلت لم يثبت
هذا العلم الحادوث علمه تعالى قلت انما سماه الله علمه في كنه
وسماه علمه في علمهم سلام وخرابنا سميناها علما بعد الله و
انما آية علمهم سلام كما قال تعالى يني وكفى وروحي و
عبدك وغيرها **شعر** سني زعلا يوجسالي يني وهو احسننا
رسوا شدة وبينا بجدا ملاك عينا زني خراب كوان كرا

١٥
جئني برجال خورث بمارحمي فاجنداز غايت بيدي خست
كنش برهم چيني علمي بطلب كز افاني سازد ز علاهين
جسماني ثم اعلم ان منبع العلم الى المعلمين او التلامذة كان
بناء على هذا في المحض ورفع وحشته والافضل بعد ذلك
وروا حول ولا فوق الا بالله العلي العظيم **الغاية في الاقوال** طاب
شواهدهم العالما الفاعلية التي اعلم ان اهل العلم فرقوا بين
الفاعل والعللة الفاعلية وارادوا من الفاعل الذات
الصادرة منه الفعل كونه في ضرب زيد وارادوا من العلة
الفاعل التي الذي يجعله الفاعل واسطة في جعل مفعوله كما
في ضرب زيد بالسيف وخلق الله الاشياء بالمشية والشيء نفسها
فالمشيئة علة فاعلية مخلوقة محدثة ثم اعلم ان اهل الحكمة قوا
بين الصانع وبين علة المصنوع كما قال عليه السلام علة الاشياء
صنعة والصانع لا علة له حيث جعل العلة في ايجاد الاشياء
صنعة تعالى ونفى العلية عن الصانع وترى الصانع سبحانه
عوان يكون علة لشي من الصنع والمصنوع وذلك لانه
لا بد ان يكون بين العلة والمعلول من مناسبة وحجانية
والا لم يصدر المعلول من علة وذلك كما نراه في الامثال الاية

ان النار التي هي علة الاحراق طبعها الحراة واليوسه
الذي هو علة البرد طبعها البرودة والظوبه والشمس
التي هي حرم النور في شاتها الاضائة فلا يكون النار
علة البرد ولا الماء علة الشخب ولا الشمس علة الظلا
بوجه وذلك لان العلول في الحقيقة هي امتضاة طبيعية
والامتناع على حسب مقتضى وكل اثار بالتي فيه ينفج ولا
بد من اقتران العلة لمعلوله ومطابقته اياه كما ان الحركة التي
هو علة ايجاد الكتابة لا تكون علة ايجاد الخط ومما كان
منها علة ايجاد الخط لا تكون علة ايجاد النجاء وهكذا
وما يتعلق منها بكتابة الالف لا يتعلق بايجاد الالف وهكذا
لان المتعلق بالالف على هيئة الاستقامة وبالبا على
هيئة الانحناء ولا يشبه احدهما الاخر والحركة وان كانت
امرا وحدا نبالا لكها عند التعلق بالمنعطفات تتغير بالمتغير
وتتصور بالصور المتعاقبات وبطابق المنعطفات المتتالية
عنها المصنوعة منها وذلك المنعطفات تكشف عنها وتبين
مناها وتدل عليها ولا تكشف فاعلة في ايجاد المصنوع
هي صنعة الصانع المقترون بها والمتعلق عليها والمجانس والنافع

وَالْمُطَابِقُ وَالْمُرْتَبِطُ بِهَا وَالْمُحْدُودُ بِمَجْدُودِهَا وَلَوْ اَعْتَبَارًا وَمِنْ
شَاغَا اَزْ لَا يَتَخَلَفُ غَيْرُ الْمَعْلُولِ اِذْ لَا يَنْعَقِلُ فَعِلُ الْاَوَّلِ وَالْمَفْعُولُ
مَعَهُ وَلَا يَكُونُ الْاَمْرَادَةُ الْاَوَّلُ وَالْمُرَادُ مَعَهُ فَالْعِلَّةُ عَلِيٌّ طَا اَصْطَلَحَ عَلَيْهِ
الْاَوَّلُ الطَّامِرُونَ كَمَا هُوَ صَرِيحُ الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ هِيَ الْمَقْصُودُ
الْمُطَابِقُ الْمُنَاسِبُ الْمَجَافِ الْمَلَامِ الْمُرْتَبِطُ بِالْمَعْلُولِ الْمَحْدُودُ
بِمَجْدُودِهِ وَلَا يَجُوزُ وَصْفُ الصَّانِعِ بِمُحَاَنَةِ بَاحِدِ هَذِهِ الْاَوَّلِ
وَهُوَ وَاضِحٌ فَهُوَ بِمُحَاَنَةِ لِبَسْ عِلَّةٌ لِلْمَصْنُوعَاتِ وَاِنَّمَا هُوَ مُوجِدٌ
وَمُنْتَهَى هَا وَمَوْجِدٌ عِلْمُهَا وَاسْبَابُهَا لَا مَرْتَبَةَ اَمَّا تَقَرُّ فِي
رِجَالِ الْعَدِيلَةِ قَوْلُهُ كَا زَعِيمًا فَبَلِ اِحْيَا وَالْعِلْمُ وَالْعِلَّةُ هُوَ
بِمُحَاَنَةِ مَوْجِدِ الْعِلَّةِ لِأَنَّهُ الْعِلَّةُ وَقَالَ تَعَالَى وَمِنْ اَنَانَةِ
اِنْ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْاَرْضُ وَمَا فِيهِنَّ وَقَالَ تَعَالَى كُلُّ شَيْءٍ سَوَالِفًا
بِاَمْرِكَ وَلَمْ يَصِلْ بِدَانِكَ وَبِدَانُهُ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا
اَفْئَكُمْ فَاِنَا اَنْبَعْنَا اَنْمَتًا وَسَادَانًا وَاقْتَدَيْنَا اَصْطِلَا
وَافْوَاهُمْ اَعْرَضْنَا عَنْ الْعَبُورِ الْكَلْبِ إِلَى الْعَبُورِ الْقَتَا فَبَرَفَا
ثَبَّتْ اَزْ الْعِلَّةِ لِبَسْ زَانَهُ لَتَرْقُوه وَتَقْدِسُهُ عَمَّا يَلُومُهُ لَوْ كَا
عِلَّةً وَاِنَّمَا الْعِلَّةُ صِنْعُ وَاَمْرٍ وَفَعْلُهُ وَمُشَبَّهٌ وَاِبْدَاعُ فِعْلًا
إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءً بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَهِيَ مَا اَطْبَعُ عَلَيْهِ الْمَسْلُوكُونَ مِنْ اَنَّهُ

اول صاوير من ذللك الامور والاضاع الذي هو علة الاشياء بغير
الامام عليه السلام وشهادة العقل التسليم هو النور المحمدي عليه
الله عليه والله كما قال بكاء بر اول ما خلق الله نور نبيك باجاب
خلفه ثم خلق منه كل خير و قد اظففت الشيعه باذن ذلك النور انفسهم
اربع عشر فما احدها المقسم لا يريد عليهم ولا يفتقر فيما منحل العلم
والفهم ومدعيها لنفسه ما معنى هذه الاوليه التي يعتقدونها فيهم
عليهم السلام وما معنى الاخرية يعتقدونها في غيرهم ان قلت ان الضعف
تعلق لهم قبل ما يتعلق بغيرهم بمعنى ان الضائع قبل وعلاضعفهم ولا
ثم صنع غيرهم كالكتاب يكتب كلمة بعد كلمة وحرفا بعد حرف بالبدع
فلنا على انه ربما يكون المكتوب المتاخر احسن صورة وامنى وانفع
من المكتوب المتقدم بل هو ممتاوات الموجودات في القرب والبعد
لمبدئها ومبدعها ويكون نسبها الى المبدع على حد سواء فلا
لنبيك وانتمك عليك لان الفضل كله بالثابته في الوجود
والقدم والعلية والقرب فان قلت ان هذه الاوليه اوليه شافه
فلنا هذه الشرافه من ابن جاث بعد ما كان نسبها لمصنوعا
باسرها الى المبدع على حد سواء لان ترتيب بينهما في العلية والعلو
والسيبه والسيبه وما اشبههما لان شرف مصنوع على اخر

لا يعقل إلا بسببه في رتبة الوجود وعليه وتقدمه في
 الصنع عليه بحيث يلا القضاة الاقرب من مبدأ الكل ولا
 يبقى لغیر في ذلك القضاة محل اذ لو كان لغیر هناك محل ليس
 هو الاول والاقرّب فما كان اولاً في الامجاد واقرّب بحيث
 يكون وحده محل الصنع بحيث لا يكون لغیر هناك وجود
 ولا ذكر ولا صلوح ويكون طبق علمه ومبدئه لا يند عليه و
 لا ينقص فاذا ثبت ان نور المحمدي صلى الله عليه واله اول ما
 من الامر الفعلي وجب ان يلا القضاة الاقرب من ذلك الامر
 فلا يفضل غير في رتبته ومكانه الامجاد اذ معنى ملائمة القضاة
 الاقرب من ذلك الفعل الامر لم يستعمل بذاته الا به وليس ^{محل} محلاً
 ولا محل اشراق الا هو فهو المفعول المطلق والامر هو الفعل في ذلك
 ضرب زبد ضرباً وفضية هذا الحاملة والمحمولة والحلية ان
 يكون واسطة امجاد سائر المفعولات والمصنوعات وباب
 صدور وجوداتها وما هياتها من الامر الالهي بحيث لا يوجد
 منها الا به ومنه الیه وله وعنده وذلك لما عرفت ان طبق
 ذلك الامر والحجاب الاكبر بين سائر المصنوعات وبين الصنع
 الالهي لا يمكن خرقه وكشفه كالرخصة المماثلة للشمس الكائنة

بكبرها فمن رام الوجود فلا يحصل له من اللواذ بذلك الجنب
والسؤال من تلك الباب المحي وفه الشايلوز بيالك ولاذ
الفقر آيجنابك وهذا الجنب وهذا الباب الذي هو
المفعول المطلق والصادر الاول انما صار مهلا ذوا موصفا و
لكونه حامل الفعل الذي هو العلة ومحل ذلك الا لا المحي
انما كان علة فاعلية لا فاعلية المحي بجله نظم بفعله الذي
للمحله غير لانه المفعول المطلق والمصدر المشتق من الفعل واسم
مشتق من المصدر فهو قول ضرب زيد ضربا فهو ضارب بالضارب لم
يحدث الا بعد إيجاد الضرب الذي هو المصدر والضارب اسم فاعل
وهو الاسم الذي به قامت السموات والارضون والمخلوقات اجمعون
فهو العلة الفاعلية الصادرة عن الفعل والدال على الفاعل
عظمه بمعنى ان الفاعلية لم تكن في رتبته الذات الا في محل
شانه وكيف يكون هناك وهي مشتقة من الفعل والمصدر كما
نرى في ضرب زيد ضربا فهو ضارب فاعلية سبحانه في هذا المقام
لا في مقام الذات لان الضرب الذي هو المفعول المطلق قد دل
على توحيد الظاهر له والظاهر له نظير الا بالضرب الذي هو الظاهر
فالضرب مزجج دلاله على الظاهر ببله اسم الفاعل بمعنى انه

الذات ومثاله الفاء في الضرب فظهر منه افعاله فهو العلة الفاعلة
اي العلة المؤثرة في المعلولات والاعمال لكونه حامل فعل الفاعل
ومحل جعل الجاعل وحقيقة معنى الفاعل لما قلنا من ان الفاعلية
مشقة من حدوث الفعل والفعل المطلق وفي مقام الذات
الافندس لا فاعلية فافهم فانظر بعين الاعتبار فيما نلونا عليك من
الاخبار وغيرها مما سبق في هذا المقام ان الله سبحانه خلق محمدا
والصلى الله عليهم قبل ان يخلق خلقه بالف سنة كل سنة ثمانون
الف شهر وكل شهر ثمانون الف اسبوع كل اسبوع ثمانون الف يوم كل يوم
خمسون الف سنة ثمانون الف يوم فبقوا بجزء واحد منه وحدهم
ليس في الوجود والممكن سواهم ثم انزلهم من مقام الى مقام حتى اذا بلغوا
آخر مقامات الاختصاص نظر اليهم بعين الهيبة فعرفت انوارهم
وفطرت منها مئة واربعه وعشرون الف قطرة وخلق الله من كل
قطرة نورين من الانبياء وجعل تلك النسمات حبالا كرويين
سوفد تلك الانوار لو قسم نور واحد على اهل الارض لكفا
ويعت اليهم محمدا وآله بشرا ونذيرا ثم شقبت ارواح الانبياء
وخلق الله موافقا سماء ارواح المؤمنين وخلق الله من عكس
ارواح المؤمنين ارواح الكافرين وخلق الله من فاضل انوار

وهو الذي وانما يجانب الف درهم

كله منها نور الف

وهو

الانس المحرم ومن المحرم الحيوانات ومن المحرم النباتات ومن
النباتات الجمادات فخذوا له اول الخلق وعلة الموجودات
ونسبه الخلق اليهم نسبة الشجاع من الشمس والظل من النور
فما كان خيرا فمن نور ولا ينهم وما كان شرا فمن عكوسات
انوارهم فالخلائق باسرها انوارهم وانوار انوارهم فكلها انوارهم
ومضاهيلهم وبنادهم وصفاتهم واسماهم كما قال صلى الله عليه
والله انما من الله والخلق مني فارقت وكما قلت ان الله سبحانه
قادر ان يخلق بلا علة فاعلية وبلا واسطة فالفائدة في
العلة والواسطة فلك نعم هو قادر على ما يشاء من الممكنات و
المتعنا ولكن الى الله ان يجري الامور الا باسبابها هيوت
الشيء بالمطر وان كان قادرا على ان يات بدونه فان قلت
ما العلة في خلقه بالعلة مع قدرته على الخلق بدونه فقلت
اظهار القدرة على القدرة واحتياج السبب الى السبب والعلة
وبغيرها تارة بالواسطة واخرى بالعلة الفاعلية وتارة
بالسبب وحده بالفاعل مجازا وما ربيت اذ ربيت ولكن الله
فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم فل يوفكم ملك الموت الذي وكل
بكم يوفهم الملكة الله يوفى النفس حين موتها وان الله سميع

الذين توفهم الملكة ظالمهم بنوهم الملكة طيبين علي
بنو في النفس نحر فابض الارواح واذ تخلق من الطين
كهنة الطير واني اخلق لكم من الطين كهنة الطير فلله حان
كلبي هذا خلق الله فاروي ما ذا خلق الذين من دونه
فتبارك الله احسن الخالقين في التوحيد في الرضوى سئل
عنه وغير الخالق الجليل خالق قعر الالية ثم قال فقد اخرجنا
ان في عبادته خالقين وغير خالقين منهم عيسى بن مريم خلق من
الطين كهنة الطير ما دنا الله والباري خلق لهم عجلا جادا
وفي الباقى الى ان قال فاذا حمل اربعة اشهر بعث الله ملكين
خلائقين فيقولان يا رب ما تخلق اذكر ام انسى الى اخر الخبر
وانتم تزرعونهم ام نخس الزارعون اردت ان اعجبها اردنا
يبدلها فاودرتك ان يبلغا اسدهما والله خير الواردين
هو الزراف ذو القوم المنين وهو خير الخالقين له معقبا
يحفظونه فندبر في رموزات كلامه واشارة وفيه
السند اليه عند اسناده وفيه اولام اسناده وهذه
لكما قول قلع على باب خير وقلع الله باب خير على وقل
الطاعون والوباء والفجأة والتم والمدافع القوم و

قتل الله القوم بالطاعون والوباء والفجاءة والكم والمداغ
 وفضل الحرة والمطبعة وذات الحجب القوم وقتل الله القوم
 بالحرة والمطبعة وذات الحجب وقتل السلطان زيدا وقتل
 أمجاد زيدا بامر السلطان قتل معوية المحسن وقتل جده المحسن
 وقتل يزيد المحسن وقتل نمر المحسن وقتل آماصون الكرضا
 وهكذا اتضح الشمس المشرق ففتح الله الشمس بالشمس انبت الربيع
 والمطر البطل وانبت الله البطل بالربيع والمطر بالاشتيف المحسن
 مما فرناه ان الشيا فاعل مجازا بل حقيقا كما استغاله فيه في
 جميع الالسنه ولا يقد عينك عما تلونا لك فليس ورا عبادك
 فيه وهو الفاعل والمخالف لما بالافند برقا اعطيتهم من حيا
 الكون وهذا النوع الناس من الغياق والبلاد ختم الله على
 قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة خورده واخطبه
 البيان وامثالها والطنجيه واشكالها وحكموا بصعفا سنا
 وانها مجعولة منخولة وانها من كلمات الغلاء لبيهم سكتوا
 عما لم يعلموا ولم يردوا ما لم يسمعوا بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
 ولما ياتهم تاويله والذي يظهر من القوم وسمعت منهم الختم القوم
 بان الله هو العلة الفاعل ولهذا يطعنوننا ويقدحوننا

بل وقتل ابو العفيل وابو

التواهي وصبار

اصحاب الثغرة

المحسن

ويكفر منّا فواسواناه وواقينحناه كفر الفوم ورب الكعبة
وطاف العفا والمرف وكفروا المسلمين بلا جهة لانه سبحانه
لا ينج اما ان يكون عللة ثامة او نافية لا سبيل الى الثاني
لعلهم عن النقص وعلى الاول يلزم ان يكون العالم قدماً
لا متناهي مختلف المعلول عن العللة الثامة وان يكون سبحانه
وتعالى موجبا لا محنا را وقد قال الصادق عليه السلام عللة
الاشياء صنعها والضع لا عللة له انتهى المخلو والى مثله و
الجماع الطلب الى بكلة السيل مدود والطلب مدودا
نذكر الادوات امثالها ونشر الالات الى نظايرها مع
ان العللة ليست من صفاته ولا من اسمائه ولا وصف سبحانه
فانه بها ولا انبيائه ولا بحج أصلا والله الاسماء المحنة
فادعوا لها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجرون
ما كانوا يعملون ولا ان العللة والمعلول لا بد وان يكونا
مجانبيين وصفقاريين ومبلايين وان يكونا من سنخ و
ليس سبحانه مجانس ولا ملائم ولا مفارب ولا منسج للهم
اشدد وطانك على المبطل والمفترى هنا انك انت المحكم العدل
المستقم سبحانه ما عرفوك ولا وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك

بسمائك لو عرفوك لو صفوك بما وصفته به نفسك بسمائك كيف
طاو عنهم انفسهم ان يشبهوك بعجزك اللهم لا اصفك الا بما وصفته
نفسك ولا اشبهك بمخلفك انت اهل لكل خير فلا يخلفني من القوم
الظالمين على ان المولى لا وساء اسدرك من قوتهم ونذارك
سوءهم في شرح قوله عليه السلام في الشرح في تفسيره بكم
فتح الله وبكم يختم بقوله اقول بكم فتح الله في كل وجود بل في
كل امكان اما في الابدان فمر حيث كونهم العلة الاربع للخلق كله
على نحو ما اشنا اليه في العلة الفاعلية لكون التسمية اليها
لا يخفى على الظاهر لانه علو ممنوع منه انتهى كلامه على الله
مقامه انظر الى تصريحه ورده ما يشوقه القوم بالنسبة اليه
من تتبع الشرح ونصفه نضا عطف سطون عشر على مثل هذا الشرح
يقع عشر موضعان فان الشرح على ما بياني مشهور من هذه التوضيحات
والتلويحات وقال في موضع اخر واوصيك وصية ناصحة
لا تغرب هذه الاشياء او شكرها فانا لا نريد بذلك انهم
عليهم السلام فاعلون او خالقون او راقون بل يقول ان الله
هو الخالق والرازق وهو الفاعل لما يشاء وحده عز وجل ان
يجعل له شريكا في شيء الا انا نقول انه سبحانه لا يفعل شيئا بذاته

لنكرمه ومرتبه عن المباشره وانا بفعل ما يشاء بفعله و
من غير شريك بل هو الفاعل وحده الى اخر كلامه اعلی الله
مقامه **العباد الثاني** قوله اعلی الله مقامه كل المخلوق منهم وكل
المخلوق لهم وكل المخلوق اليهم بل المخلوق عبادهم لا يسمع منها
الا صوتك اقول والحق اقول وهو كما اقول ان هذه العباد
مثله على حقه فرائد الاولى كل المخلوق منهم اى خلقوا من
فاضل طبقتهم وهذا المعنى مشهور منه الاخبار والوارد عنهم
عليهم السلام قال المجلسي في المجلد الثالث من حصيل القلوب
ما هذا عباد الله رسول خدا فرمود که خدا عطا کرده باهل
بيت من فهم وعلم مرا واثان عشرت مستدوا نوحون وکوش
من افریده وچهر سیده اند وشیعیان ایشان از نور الهی خلق
سده اند وفي دعاء القام محجل الله فرجه اللهم ازیعنا
خلقوا من فاضل طبقتنا الدعاء وفي المجلد السادس من البحار
قال العباس بن فکيف كان بدو خلقکم يا رسول الله فقال يا عم
لما اراد الله ان يخلقنا نكلم بكلمه خلق منها نوراً ثم نكلم بكلمه
اخرى فخلق منها ارواحاً ثم فرج النور بالروح فخلقنا وخلق
علينا وفاطمة والحسن والحسين فكانا نبيهما حين لا نبي بعده

المخلوق هم

وتقدسه حين لا تقدس فلما اراد الله ان ينشئ خلقه فتو نور
فخلق منه العرش فالعرش من نوري ونوري من نور الله ونوري
افضل من العرش ثم فتق نور اخی على فخلق منه الملكة فالملكة
من نور على ونور على من نور الله وعلى افضل من الملكة ثم فتق نور
ابنوت فاطمة فخلق منها السموات والارض والسموات والارض من نور ابنتي
فاطمة ونور ابنتي فاطمة من نور الله وابنتي فاطمة افضل من السموات
الارض ثم فتق نور ولدي الحسن وخلق منه الشمس والقمر والنس
والقمر من نور ولدي الحسن ونور الحسن من نور الله والحسن افضل
من الشمس والقمر ثم فتق نور ولدي الحسين فخلق منه الجنة و
الحور العين والجنة والكور كعب من نور ولدي الحسين ونور
ولدي الحسين من نور الله ولدي الحسين افضل من الجنة و
الحور العين وفيه ايضا في كعبا في كعب الحسن وقال سمعت عبد
رسول الله يقول خلقت من نور الله نورا وخلق اهل بيته
من نوري وخلق حجته من نورهم وسائر الخلق في النار وفيه
ايضا في البشوى ان في الفردوس احلى من البشوى والين
الزبد وابود من النبل والحب من المليك خلق الله عز وجل فيها
شعبنا فمن لم يكن من تلك الطبقة فليس منا ولا من شعبنا و

الميثاق الذي اخذ الله عز وجل على ولادة امير المؤمنين ^{عليه} وفيه
ايضا عرايض الادوار والباقر ان الله خلق جمل من طينة موحدة
تحت العرش وانه كان لهية نفع فجيل طينة امير المؤمنين ^{عليه}
من نفع طينة رسول الله صلى الله عليه وآله وكان لهية امير المؤمنين
صلوات الله وسلامه عليه نفع فجيل طينة من نفع طينة
امير المؤمنين وكان طينتنا نفع فجيل طينة شعبنا من نفع
فلو لم تحزن الينا وقلوبنا نعطف عليهم نعطف الوالد على الولد
ونحن نجر لهم وهم جبر لنا ورسول الله لنا خير ونحن له خير وقال
ابو الحسن الاول خلقنا نحن وشعبنا من طينة مخروقة لا يذ
منها شاذ الى يوم القيمة وفي الصحيح ان الله خلق محمد ^{عليه} من نور
ثم دخل ذلك كوكب في الحجب فغص في عشرين حجرا فلما خرج
الاجر قال الله تعالى يا حيي يا قيوم يا سميع ويا اول مخلوقاتي و
يا اخر رسلي انت الشقيع يوم المحشر فخر النور ساجدا ثم قام
فقطر منه قطرات كان عددها مائة الف واربعه وعشرا
الف قطر فخلق الله من كل قطر من نور نبيا من الانبياء فحاشا
حومه وطافوا حوله كطواف الحجج حول البيت يمشون ثم خلق
من نور جوهرة ففتتها فتمين فتنظر الى القسم الاول بعين الهمية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلقنا من طينة واحدة
وخلق من طينتنا نفع فجيل طينة
امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
نفع فجيل طينة من نفع طينة
امير المؤمنين وكان طينتنا نفع فجيل طينة
شعبنا من نفع فلو لم تحزن الينا
وقلوبنا نعطف عليهم نعطف الوالد على الولد
ونحن نجر لهم وهم جبر لنا ورسول الله لنا خير
ونحن له خير وقال ابو الحسن الاول خلقنا نحن
وشعبنا من طينة مخروقة لا يذ منها شاذ الى يوم القيمة
وفي الصحيح ان الله خلق محمد من نور ثم دخل ذلك
كوكب في الحجب فغص في عشرين حجرا فلما خرج
الاجر قال الله تعالى يا حيي يا قيوم يا سميع ويا اول
مخلوقاتي ويا اخر رسلي انت الشقيع يوم المحشر فخر النور
ساجدا ثم قام فقطر منه قطرات كان عددها مائة الف
واربعه وعشرا الف قطر فخلق الله من كل قطر من نور
نبيا من الانبياء فحاشا حومه وطافوا حوله كطواف الحجج
حول البيت يمشون ثم خلق من نور جوهرة ففتتها فتمين
فتنظر الى القسم الاول بعين الهمية

مُضَارِعًا عَذَابًا وَالْإِلَهَ الثَّانِي بَعِثَ الشَّفْعَةَ فَخَلَقَ مِنْهُ الْعَرْشَ فَاسْتَوَى
عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ فَخَلَقَ الْكَرْسِيَّ مِنْ نُورِ الْعَرْشِ وَخَلَقَ مِنْ نُورِ الْكَرْسِيِّ
اللُّوْحَ وَخَلَقَ مِنْ نُورِ اللُّوْحِ الْقَلَمَ وَقَالَ لَهُ اكْتُبْ تَوْحِيدَكَ فَبَقِيَ الْقَلَمُ
الْفُغْيَامُ سَكَّرَ نَاسُ كُلِّ لَامِ اللَّهُ الْحَدِيثُ وَفِي فِي الصَّادِ فِي قَالَ
إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا مِنْ عِلْيَيْنِ وَخَلَقَ أَرْوَاحَنَا مِنْ نُورِ ذَلِكَ وَخَلَقَ
أَرْوَاحَ شُعْبَتِنَا مِنْ عِلْيَيْنِ وَخَلَقَ أَجْسَادَهُمْ مِنْ دُونَ ذَلِكَ
فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْقَرَابَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَلَوْ هُمْ تَحْتَ السَّمَاءِ وَفِيهِ عَنَّةٌ
إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا مِنْ نُورٍ عَظِيمٍ ثُمَّ صَوَّرَ خَلْقَنَا مِنْ طِينَةٍ تَحْرُوقُ نَارَ
مَكْنُونَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَاسْكَنْ ذَلِكَ النُّورَ فِيهِ فَكُنَّا نَحْمِلُهَا
وَبِشْرَ النُّورِ الْبَيْنِ لَمْ يَجْعَلْ أَحَدٌ فِي مِثْلِ الَّذِي خَلَقَنَا مِنْهُ نَصِيبًا
وَخَلَقَ أَرْوَاحَ شُعْبَتِنَا مِنْ طِينَتِنَا وَأَبْدَانَهُمْ مِنْ طِينَةٍ تَحْرُوقُ نَارَ
مَكْنُونَةٍ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ الطِّينَةِ وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ أَحَدًا فِي مِثْلِ
الَّذِي خَلَقَهُمْ مِنْهُ نَصِيبًا إِلَّا لِلْأَنْبِيَاءِ وَلِذَلِكَ مَرَّاهُ خَرَجَ هُمْ
النَّاسُ وَبِشْرَ النَّاسِ هُمَا لِلنَّارِ وَالنَّارُ هِيَ **لَعَلَّ الْمَرَادَ**
مِنَ النَّاسِ الْمُحْسُودُونَ الْمَذْكُورُونَ فِي قَوْلِهِ لَعَلَّاهُمْ يَجْعَلُونَ
النَّاسَ عَلَى مَا أَيْبَنَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِلَّا أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ النَّاسَ هُمْ وَشُعْبَتُهُمْ
وَبِشْرَ النَّاسِ لَيْسُوا نَاسًا بَلْ هُمُ وَالْهَمُّ حَرَكَةُ ذُنَابٍ صَغِيرَةٍ كَالْبَعِ

سَطَّ عَلَى وَجْهِ الْغَمِّ وَالْبَعْرِ فِي الْبَاقِي إِذَا لَا شَيْءٌ خَلَقْنَا مِنْ أَعْلَى
عَلَيْهِمْ وَخَلَقَ قُلُوبَ سَبْعِينَ أَلْفًا خَلَقْنَا مِنْهُ وَخَلَقَ أَبْدَانَهُمْ مِنْ
ذَلِكَ وَقُلُوبَهُمْ لَهُوَ إِلَهُنَا خَلَقْنَا أَلْفًا خَلَقْنَا أَلْفًا خَلَقْنَا أَلْفًا
هَذِهِ الْآيَةُ كَلَامًا إِنْ كُنْتَ أَبْرَارًا فَعَلَيْهِ الْآيَةُ وَخَلَقَ عَلَيْكَ
مِنْ سَبْعِينَ أَلْفًا خَلَقْنَا أَلْفًا خَلَقْنَا أَلْفًا خَلَقْنَا أَلْفًا خَلَقْنَا أَلْفًا
ذَلِكَ فَقُلُوبَهُمْ لَهُوَ إِلَهُنَا خَلَقْنَا أَلْفًا خَلَقْنَا أَلْفًا خَلَقْنَا أَلْفًا
هَذِهِ الْآيَةُ كَلَامًا إِنْ كُنْتَ أَبْرَارًا فَعَلَيْهِ الْآيَةُ وَلِهَذَا الْمَعْنَى
أَخْبَارُ كَبِيرَةٌ لَا تَطُولُ الْكَلَامَ بَذِكْرُهَا إِذَا سَمِعْتَ عَافِيَانَا عَلَيْكَ
وَهَذَا مَافِيَانَا لَكَ مِنْ أَخْبَارِ أَسْمَعُ مَا أَقُولُ إِذَا لَا شَيْءٌ بِنَحْوِ
خَلَقَ مُحَمَّدٌ وَالْأَلِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالرَّوْحُ مِنْ تَوْنٍ وَهُوَ
النُّورُ الَّذِي تُورِثُهُ الْأَنْوَارُ وَالْأَسْمُ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ النُّجُومُ
وَالْأَرْضُونَ وَهَذَا النُّورُ هُوَ حَقًّا بَعْدَهُمْ خَلَقَ مِنْ نُورِ عِظَمِهِ
أَيُّ مِنْ أَثْمَتِهِ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي جَعَلَ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا خَلَقَهُ
فَبِالْخَلْقِ خَلَقَ بِالْفِ وَهُوَ فِي أَيْمُونِ اللَّهُ وَيُحَدِّثُونَ
حَدِّثُ لَيْسَ فِي الْوُجُودِ الْمُمْكِنِ غَيْرُهُمْ ثُمَّ خَلَقَ مِنْ أَشْرَاقِ نُورِهِمْ وَهُوَ
جُودُ الْمَخْلُوقَاتِ وَمَوَادِّهَا فَتَشْرَهُ بَيْنَ بَدَنِهِ كَالَّذِي مَرَّ عَنْ
عَلَيْهِمْ وَالْأَلِ مُحَمَّدٌ وَالرَّ فَمِنْهُمْ مِنْ فِي وَمِنْهُمْ مِنْ رَدِّ فَمِنْ قَبُولِ

وَلَا يَتَنَبَّهْنَ خَلْقُ صُورِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ رَزَقَهَا خَلْقُ صُورِ الْكَافِرِينَ
التَّعْبِيدُ سَعِيدٌ فِي بَيْتِنَا مَعَهُ وَالشَّقَى شَقِيٌّ فِي بَيْتِنَا مَعَهُ فَتَقَارَفَ الشَّقَى
مِنْ خِلَافِهِمْ وَسَعَادَةُ التَّعْبِيدِ مِنْ وَفَاقِهِمْ فَالْمُؤْمِنُ مُرَكَّبٌ مِنَ الْمَادَّةِ
وَالصُّورِ فَأَدْنَى مَخْلُوقَةٍ مِنْ نُورِهِمْ وَصُورُهُ مِنْ وَفَاقِهِمْ وَقَبُولِ
وَلَا يَتَنَبَّهْنَ قَالَ إِنْ أَلَّفَ خَلْقُ الْمُؤْمِنِينَ وَصَبَّغَهُمْ فِي رَحْمَتِهِ فَالْمُؤْمِنُ
الْمُؤْمِنُ لَا يَبْهَتُ وَأَمَهُ أَبُو النُّورِ وَأَمَهُ الرَّحْمَةُ وَالْكَافِرُ أَفْهَمُ مَرَكَّبٌ
مِنَ الْمَادَّةِ وَالصُّورِ فَالْمَادَةُ مَخْلُوقَةٌ مِنْ عَكْسِ نُورِهِمْ وَظِلُّهَا وَ
هُوَ الظُّلُمَةُ وَالصُّورُ خَلْقٌ مِنْ خِلَافِهِمْ وَعَدَمُ قَبُولِ وَلَا يَتَنَبَّهْنَ وَهُوَ
الْقَبِيحُ فِي الْغَضَبِ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ فَالْشَّقَاوَةُ وَالشَّقَا
وَالْإِيمَانُ وَالْكَفَرُ مِنْ قَبُولِ وَلَا يَتَنَبَّهْنَ وَعَدَمُ قَبُولِهَا فَمِنْ الْأَبْوَابِ
بَابُ الْجَنَّةِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهَا مِنْ قِبَلِ الْعَذَابِ الْجَنَّةُ خَلْقَتْ مِنْ حَسَنِهِمْ
وَخَلَقَتْ مِنْهَا أَهْلَهَا وَالنَّارُ مِنْ بَعْضِهِمْ وَعَدَاوَتِهِمْ وَخَلَقَتْ مِنْهَا
أَهْلَهَا فَالْجَنَّةُ مِنْهُمْ وَالنَّارُ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُ مِنْهُمْ وَالْكَافِرُ مِنْهُمْ عَلَى
حَبْلِكَ إِيْمَانٌ وَبَعْضُكَ كُفْرٌ وَبَعْضُكَ إِخْصَاءُ مَخْلُوقَاتِ بَابِهَا
وَوُجُودُ الْكَائِنَاتِ جَدَائِفُهَا كَمَا تَجَرُّ الدَّلَاطُ وَالْخَشَبُ الْقَابِلُ
لِجَمِيعِ الصُّورِ وَالْهَيْئَاتِ فَذَا كُنْتُ مِنْهَا لَأَسْمَاءُ الْحَرَمَةِ مَحْرُومَةً مِنْهَا
بِلَا ظَنَاءٍ وَذَا كُنْتُ غَيْرَهَا فَلَا يَجْرِمُهَا بَدْوُهَا بَلْ يَتَحَبَّبُهَا

بدونها بل اهانتها في بعض الصور واذا علمت من خشية ما
للسجد يجب احترامه واذا لاله المحبت منه واذا علمت منه الا
الله يجب كبرها وحرقتها ومجرمها فالتعاطف والتفان
والاحترام والاهانت انت من قبل الصور وحصلت منها
ولها ويحولها لا يجب الذات وهذا احد معاني قوله
التعبد بعد في كل من امه والشفقة في كل من امه بعد
او التعبد بعد في كل الصور والشفقة في كل الصور
وهي المنيول والانتكار والمادة هي الاب وعلى هذا المعنى
ورد ما معناه لا يزال العبد على خير ما دام ساكنا فاذا اكمل
لا يخلو امر البعاده والشفقة وكم مع كل لفظة
التخل فانك تعلم منه تارة الفيل ومرة صور الفرس و
اخرى صور انسانا فاما في كل الصور المنيول لا يمتنع
فلا ولا فرسا ولا انسانا الا اذا لم يكن تلك الصور
بالكبر والصنوع وفيلها وعلى هذا المعنى ورد قوله صلى
عليه واله ان احدكم لم يعمل عمل اهل الجنة حتى لا يفي
بينه وبينها الا باع او ذراع فليس عليه الفضاء ولا
النار واذا احدكم لم يعمل عمل اهل النار حتى لا يفي بينه و

بينهما الاباع او ذراع فليس هو عليه الفضاء وليدخل الجنة فذلك
في قوله ونا مثل فيه فلا يمكن انما باعمالك ولا ابا باضالك
 فانك في الحجوة انفان ومعانيات وفي كل ازوسا عندك علا
وحركات واعمال ومفالات وفي كل ذلك الحالات لك اسماء
وصور وهيات ممكنات امنا الذي يسعد واقفي الجنة
خالدين فيها ما دامت السموات والارض واقنا الذي شهو واقفي
الناظم فيها زفر وشهيق وهذا احد معاني يوم الت بريكم فان
المراد منه يوم التصوير بالصور الحسنه والخيبة نعوذ بالله من
العاقبة والاخذنام بفالمؤمن مادته من اشرافات انوارهم وصوره
مواضنه ولايتهم والخافر من ظل انوارهم ومخالفة ولايتهم والفرقا
منهم امادة وصور وهذا بالاخر يرجع الى السيابضا وهذا
الاداة يتمى من النبية ومع ذلك يقال في العرف والعاد
از الاسعة من التراج وبالتراج وان الظل من التراج و
بالتراج وعلى هذا النمط تقول اذا اطلعت الشمس وقعت على
شاخص ومد ظل الشاخص ان الظل خلق من الشمس ومن الظل
او خلق من الشمس او بكتا شاخص اذا ارباب از هذا الظل من الظل
ولولا ما وجد ولا يلزم من هذا ان الشمس خالق النور والظل

ويرتبه ومقامات
 ملا في طبق هذه
 الاسماء والصور
 والهيئات مر

من الشمس ولا هالما
 وهذا الظل

٢٥
وإن كنا منها ونجا بل الله سبحانه هو خالق الشمس وجاعل
الظلمات والنور وحده لا شريك له إلا أنه جاعل الشمس
نور وجاعل الظلمات والنور بالشمس وبواسطة ما بينهما
وهو سبحانه جاعل السبب سبباً وجاعل المصير مصيراً
فقولنا وسنادنا على الله مقامه ورفع في الخلد علامته أن
المخلوق منهم مراده أن مواد المخلوقات وحققها أوجدها الله
سبحانه من أشرفات أنوارهم كما نوارث عليه أخبارهم وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله أنا من الله والمخلوق مني وقال
عجابه أول ما خلق الله نور نبيك بأجابه وخلفه ثم خلق منه كل
خير ولا يريد أنتم المخلوقون ولا أنتم مواد المخلوق بل المادة
أنما هي أشرف نورهم كما مثلنا في الشمس والشمع والظل والقوة
هي موافقتهم أو مخالفتهم والله الخالق هل من خالق غير الله وهم
الأسباب والعلل والوسائط والكمل من عند الله قل كل من
عند الله فالهولاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً الفهم
الثانية نشر إلى قوله أخر صناع الله والمخلوق بعد صنائع لنا
والحماة سلفنا من العلة الفاعلة والسبب وكونهم عليهم السلام
سبباً بهم خلق ما خلق مشهور من الأخبار والتواتر بحيث يغيب

استقصاؤها فمما قوله في الجامعة الكبرية بكم فتح الله وبكم
وبكم ينزل الغيث وبكم يمك التما ان تقع على الارض الابانة
وبكم ينفس الهم وبكم يكسف الضل الى ان قال واسرقت الارض من
وفاز الفائزون بولايتكم بكم يسلك الى الرضوان الزاير وفي
وعاء العبد له بهينه رزق الوعد وفي خطبة العبد ربنا اتول الله
الرزق وفي الزاير الرابع بعد التمداء وفي الزاير الرابع
للقيام عجل الله فرجه وسهل مخرجه كفاية لمن اراد الاستبصار
وفي الزاير رجب بكم يحير المبهض ويشفي وقال في موجد ابن بابويه
في تاريخه ما لك الا وجه ربنا اثمرت الاشجار وابنت الثمار
جربنا الاثمار وبناتنا نزل غيث السماء ونبت عشب الارض وتعبنا
عبد الله لولا محرمنا عبد الله منا ولهم عيش حيا ولهم بيتي خلفه
ولهم يقضى في خلقه فلت جعلت فداك من هولة قال الاوصيا
الثالث اشار الى قوله واباب المخلوق البنا وقوله واباب
المخلوق اليكم وحسابهم عليكم واز البنا ابابهم واز علينا احبابهم
وقال الصادق البنا اباب المخلوق وحسابهم وفي الصادق
از المحسن بحاسب الناس في الوجع فسل عنه فما يكون يوم
القيامة قال ذاك بعث الى الجنة او الى النار وقال في تفسير

وفي ايضا بنا محرمنا عبد الله وبناتنا نزل غيث السماء

وفي ايضا بنهم محرمنا عبد الله وبناتنا نزل غيث السماء

الجنة والهم عيسى

وفي الزاير رجب بكم يحير المبهض ويشفي وقال في موجد ابن بابويه

قوله والى الله نصير الامور الى على فان الاصل
 يصير الى ذاته شئ لانه الصمد لم يلد ولم يولد ^{الخامس} ~~التراب~~
 يحتمل ان يراد منها ان المقصود من الخلق هم او معظم الخلق
 هم او الخلق الكامل هم كما في قوله زيد هو الرجل فالخلق المعنى
 بشانه هم والخلق عبادهم كافي قوله ان اصبحنا زينا
 عر عباد الصغوبة وهذا ظاهرا يعرف نكاز المعاني
 والبيان قوله لا يسمع فيها الا صوتك اقباس فانه طاب رأ
 لما فتى في محبتهم وتوجه بكله اليهم قال ما رايك شيا ولا
 سمعت صوتا الا صوتك **يك** برهجة بنكره ثم يورد
 اى ناعوده ربح توجه بيار بودة ما رايك شيا ورايت الله
 فيه وقبله وبعد اذ هو الاول والاخر والظاهر والباطن
 ولا شئ لهم ان الله حل في الاشياء او احدى لها فان الصادق
 عني بقوله ما رايك شيا الخ ذلك المعنى الذى ذكرت
 وقال شيخنا البهائي بالفارسية **يك** هر چه در عالم همه
 لى بى بود ما نمى بينم دروى غمروى ولقد كنت عند
 يوما فاني رجل شئى تصنع الفرج فنامل ربه الله في
 صنعته ونفاسه فثاق وقال فبارك الله احسن الخالقين

فَنُفِمْ أَحَدٌ نَدَامَ ذَاكَ الشَّيْخِ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا لَعَنَهُ فَقَالَ
لَهُ مَا صَنَعْتَ اللَّهُ بَلْ صَنَعَهُ الْفَرَجِيُّ قَالَ لَا وَسَنَادُ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَمِنْ صَنِيعِ الْفَرَجِيِّ وَمِنْ أَفْهَمِهِ وَعَلَيْهِ قُتِلْتُ بِمَا قَبْلَ شَيْءٍ
نُفِمْ مَوْمِي يَلْفِي وَمِنْ يَحْيَى مَوْمِي الْعَارِفُ يَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ
بَيْتٍ وَبِرَاهُ فِي كُلِّ نَوْزٍ وَفِي كُلِّ بَيْتٍ لِرَأْيِهِ نَدَامٌ عَلَى أَنَّهُ وَجَدَ
بِلِي جَاهِلَانِ دَرَعَتُهُمَا لَمْ يَسُدَّ كَيْسُ بَيْتِهِمْ حَبْرٌ وَبَيْتُهُ
وَبِحَضْرَتِهِ وَبِصَوْتِهِ يَسْتَوْنَدُ هَرَاهِي يُوَسِّدُ أَوْرَاكُوهُ
هَرَكِي يُوَسِّدُ أَوْرَاكُوهُ عَمِيدَانِ عَارِفَانِ خُذَا دَرَعَاتٍ وَ
سَكَنَاتٍ وَنَظَرُ حَرَاغٍ خُذَا دَرَعَاتٍ وَنَظَرُ حَرَاغٍ
وَبِحَضْرَتِهِ وَبِصَوْتِهِ يَسْتَوْنَدُ مَا تَرَى بَعْضُهُمْ وَقَعَ مَعْتَابُهُ
مِنْ صَوْتِ بَيْعِ السَّعْرِ لِقَوْلِهِ سَعْرٌ تَرَى فَلَمَّا أَفَافَ سَلَّ عَنْ
سَيْبِ شَيْبَةٍ قَالَ قَوْلُ هَذَا الرَّحْلِ قَبْلَ هُوَ بَيْعُ السَّعْرِ قَالَ لَا
إِنْ رَجَعْنَا دَانِي مَنَازِلَ سَعْرِ تَرَى بَرِي **بَيْتُ** بَيْنَ هَرَاهِي
أَزْشَهْ بُوْدَ كَوْجَهْ أَزْ حَلْفُومِ عَبْدِ اللَّهِ بُوْدَ وَقَالَ حَنْزُولِي
فِي بَيِّنَاتٍ لَهُ **بَيْتُ** حَكِي عَزِيزَاتٍ حِي وَكَيْفَ تَرَى لِبَلِي عَيْنِ
وَقَدْ تَرَى سَوَاهَا وَمَا ظَهَرَهَا بِالْمَدَامِغِ وَنَلَاذِمُهَا بِالْحَدِّ
وَقَدْ جَرَى حَدِيثُ سَوَاهَا فِي خُرُوفِ السَّامِعِ وَقَالَ الْقَائِمُ

عَجَّلَ اللهُ فَرْجَهُ فِي دَعَاؤِهِمْ وَجَبَّحَ جَلَدَهُمْ مَعَادَ كُلِّ عَمَلٍ
وَأَوْكَانَا لِنُوحِيدِكَ وَمَقَامَاتِكَ وَعِلَامَاتِكَ الَّتِي لَا
تُعْطَلُ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ بِعَرَقِكَ لَهَا مِنْ عَرَقِكَ لَا مَرُوفٍ لِيْنِكَ
وَيَلْبِسُهَا إِلَّا لَهْمُ عِبَادِكَ وَخَلْقِكَ فَتَحْنَاهَا وَتَقْنَاهَا بِبَيْدِكَ
بَدْنُهَا مِنْكَ وَعُودُهَا إِلَيْكَ أَعْضَادُهَا وَاشْهَادُهَا وَمَنَاهَا
وَأَزْوَادُهَا وَحَقَرُودُهَا دَفْنُهُمْ مَلِكُ سَمَاءٍ وَأَرْضِكَ حَتَّى
تُظْهَرَ أَنَّكَ أَنْتَ وَالْمَلِكُ لَهْمُ مَلِكُوا السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
بِعِيُونِضَاتِهِمْ وَبِكَلَامِهِمْ وَأَشْرَافَاتِ أَنْوَارِهِمْ لَا يَأْبَدُ عَنْهُمْ وَ
أَجْسَادُهُمْ فَإِنَّكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى خَائِنَاتِ بَابِهَا وَالْمَوْجُودَاتِ
بِحَذَائِهَا بِرَبِّهَا وَفَخَارِهَا حَسَنَاتِهَا وَفَتَحْنَاهَا مِنَ الْعُلُوبَاتِ وَ
النَّفَلَاتِ مِنَ الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْجَبُورِ وَاللَّهْوِ وَالنَّكَارِ
مَوْلَانَا وَنَحْوَانَا وَالنَّبَاتِ وَالْحَيَاةِ وَالْأَجْنَةِ وَوَحْدَانِيَّتِهَا
حَسَنَاتِهَا وَفَتَحَاتِهَا أَوْ قَرَبَاتِهَا أَوْ سَعَادَاتِهَا أَوْ شَفَاقَاتِهَا أَوْ حَلَا
أَوْ مِرَاقَاتِهَا أَوْ غَمَاتِهَا أَوْ ذَلَلَاتِهَا أَوْ نُورَاتِهَا أَوْ ظِلْمَاتِهَا أَوْ عَرَامَاتِهَا أَوْ بَرُوقَاتِهَا
أَوْ طَوْبَاتِهَا أَوْ بَيُوسَاتِهَا أَوْ سَكُونَاتِهَا أَوْ حَرَكَاتِهَا أَفْضَلُهَا مِنَ الْفَضْلِ
إِلَيْهَا مِنْهُمْ وَلَهُمْ وَلَهُمْ عِلْمُهُمْ أَلَمْ يَفْضُلُوا وَأَسَدُهَا طَائِلَاتُهَا
فَاتَخَلَّقُوا مِنْهَا وَالتَّخَلُّقُ عِبَادَةٌ عَنْهُمْ لِأَنَّ مَا سِوَاهُمْ أَثَارُهُمْ وَأَوْفَاتُهُمْ

جميع الحمد لله المقدر
السرور المرسى
الحمد لله

ولا ذكر للآثار والأوصاف عند ذكر الموتر والموصوف وذكر
 سواهم عند ذكرهم بطوى كما تقول لنسلك من في البيت
 زيد ولا تقول قيامه وقعوده وكلامه فكل خلق هم و
 لهم ولهم ومنهم واليههم لهم الرغد صلح ولهم اسفر الصباح
 لهم البرق لمع والأرض خضع لهم ارتفعت السموات واخفضت
 النباتات منهم حلاوة الاشياء الحلوة ولهم حراة الاشياء
 المرة تزيين السماء برنية الكواكب يقول ولايتهم واضاء
 الشمس بنور محبتهم لهم اضاء النهار واظلم الليل ولهم اوق
 الاشجار وجرت الانهار وحل محرم الحيوانات والاطباء
 ونبت الارض وبعدم قبول ولايتهم مرت الاشياء المرة
 وحرم محرم الحيوانات والاطباء المحرمة لمحبتهم سجدت
 الاراضى الشجرة ولهم تفتح الثمار والفاكهة ويقول
 لايتهم تزيين السماء السابعة بالعرش والواحدة بالبيت المعمور
 وسائر الدنيا بالكواكب مكة بالكعبة والمدينة بمكة
 والكوفة بعلی والطف بالحسين وحبل العقيق بالعقيق و
 الفيروزنج والياقوت بالياقوت ومعادن الذهب والفضة
 وغيرها بها والمياه العذبة بالعدويز والحلاوة بالله

لا يترك
 من في البيت
 لا يترك
 من في البيت

بالفيروزنج

٢٦
 الحسنة الالوان والاحسان لهما ولهم طاب الارض الطيبة
 وحيث البحر والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه و
 الذي حيث لا يخرج الا نكدا وبرد ولا ينهم من المسوحات
 وحرمة الحجوات لهما يقال بلانا بايبل والقبر و
بشام باليومنة والفاخته ببعضهم صار الاربع انحاء
 وجميع صار سواء سعدا الى غير ذلك مما يطول ذكرها و
الاخبار نا حقة بما حرمناه والانار شاهد بما فرغناه حيث
 لا مجال لنكرانكاهما لما بلغت من الكثرة حد النوائير
المعنوى ولو اسلنا عنان العلم في طينتها وبنان البيان في
بطونها لا حجتنا الى نايف مؤلف كبير ومن اراد الاطلاع على
 بعضها فليرجع الى كتابنا الكبير نايف العارفين فان فيها كفا
 للطلاب وهذا على سبيل المناسات والوقوف على المستضعفين
 وانا قول كما قال امير المؤمنين خلقنا الارض ليعرف لهم نور
 ولهم نصرون ولهم نظرون منهم سلمان وابوذر ومقداد
 وعمار وحذيفة وانا اما هم الذين صلوا على فاطمة
الزهراء صلوات الله وسلامه عليها الغاية الرابعة قوله
طاب نراه ان الضاع كلما بعد الفق منه عند كل مرتبة ننا
 صدق

وعبد الله بن مسعود

منها فيها فاذا اراد ان يحيا وكره الماء التي ما فيه منها فيها
واذا نجا وكره الهواء التي ما فيه منها فيها اقول ان توهم
ان قائل هذه العباد يقول بانه صلى الله عليه وآله
لبلة المعراج جسد الشرف وثلاثون بدنه فقد اقترى وقابض
اقترى لانه يكون المعراج على هذا روحانيا لا جساميا ويكون
قائل منكرا للضوء وقد صرح طاب ثراه واكد وصرح في موضع
مركبه انه صلى الله عليه وآله بعد لبلة المعراج بهذا البدن
الذي برصه وياكل ويشرب بل يشابه الذي لبه يحيط
ونوره وغلبه وشع غلبه ولا يزال رحمه الله بغير من
ينكر هذا ويقولنا بمشاع الخرق ولا لنظام بقوله صلى الله
عليه وآله بعد وما اخبر وما التام الفلك ويقول لا
عجب ولا استبعاد فيه لانه اذا لم يكن جسد الطبيب الظاهر وبأ
الظاهر ظل ولا يفتق يمكن ان يصعد ذلك الجسد الى السماء والحق
قوسين او ادنى ولا يورث خرقا ولا الشيا ما لغاية لطافته وطاقته
ظرافته واستمهلاك ما معه صلى الله عليه وآله فيه وسلب
مضيقا الجسد عنه الا ترى ان جسد الظاهر ليس له ظلا بل
عباه فانه ليس لعباه ظل اذا كان على بدنه وظهر ظل اذا كان

ان جسد على
عنه باله

٢٧
على يدته لانه سلب عنه مقتضياته بالسبعة والمجاورة و
هذا كما اذا اخذ الملك والجحش شيئا وقد به جدارا لا
يلزم منه المحرق ولا النيام على ان ارد ان المحرق والانيام
مدخولا لا يستقام في جنب فندم الفادر المتعال ومعجزته
صلى الله عليه واله الا نرى ان الماء البارده يجمد بجوارده النار
الا نرى صيرورة النار برقا وسلاما على ابراهيم **شعر** كما يراك
قياس از خود مكر زانكه باشد رنوشن شير **شعر** مكر
كه ادم منجورد **شعر** بگرهت كه ادم منجورد **شعر** وكان طالب بترامبول
وانما كما انك اذا بلغت بحبالك الى فوق الا فلاك ووصلت من
النمك الى السماك لم يلزم منه خرق ولا النيام فكذلك جسد
وعباد لا زجده الطف واسرع من خيالك بل البرق المحمول
عليه اسرع من خيالك وتخط طرفك لانه كان يسر سبعين الف
عالم **سبعين الف** مرة في طرفه من وهو حيوان خلق لاجل
ركوبه ولا تعطل انت هذه الكيفية ابدا لا رعبك خلق من فاضل
جسد الشرف فلا يدرك عطفك جسد لا رعبك محض
سبعين ودرجه ما بين تلك الدرجات ما بين الارض والسما ولا
يخصر في الا الكتاب الذي فيه هذه العبارات انه طاب ثراه تكل

بما في اي ما عدل فيه صلى الله عليه وآله وفي معراج الحجة
الضروري وفي غير المعراج الجسماني المعلوم من الدين ضرورة
او في ما عدل غيره كالامحرم وغيرها فان كانت العباد في ما عدل
غيره فلا غايلة فيما واز كانت منه في غير المعراج الجسماني
المعلوم بالضرورة من الدين فلا غبار عليها وعرج بروحه اليها
واذا كانت في المعراج الضروري فلها وجه صحة والدين في ذلك
رابع فنبعوز ما تآبه منه ابتغاء الفتنة وهو ازجده الشريف
فلطف في كل رتبة والفي ما فيه من الفضول والمقاصد و
الاعراض والاوساخ والغرائب التي ليست من جده الشريف
كما انه الفياكرها في الارض وفي هذه الشاة ايضا قبل المعراج
وبعد المعراج الا ترى انه ليس بجده وشابيه ظل ومقتضى
الجسد ان يكون له ظل ويرى من خلفه كما انه يرى من القدام
ولسمع ويبصر اذا نام وكذلك ليله المعراج فان مقتضى الجسد
ان يكون طالبا للركن وما يلا الى الاسفل فانه من القى هذا
الامضاء وسائر المقاصد التي فيه منها والزوائد التي لا
مدخل لها فيه ويعلم هذا من علم الطبيعي المتعارف ولا ضير فيه
ولا محجب بعينه لانه قال بما ثبت من الدين ضرورة

٢٨
لجنتها الا انه تكلم في الكيفية هل يلفظ ام لا وقال بلطفه
لهذا الطور الذي حرره وناطقه لهذا الخوید لهي
الضوء به وما قامت الضوء بطلانه حتى يكون كافراً
به وهو صريح في كنهه بل في بل هذه العبارة على ما يبالى
ان الضاعد بعد مجده الشريف ولباسه وبعده اشهى
كلامه اعلى الله مقامه وسباني تفصيل هذا الكلام مع
البسط التام واشباع المرام في المسئلة الخامسة بعد هذا
العبارة الخامسة قوله طاب ثوابه الحمد المركب من الاغذية لا يبعث
وانما هو كوثب عليه الا ان كان ويخلعه الى اخر كلامه رحمه
الله اقول كان المنكر لهم يفر رسالة في عقابدا السلام ولا طاعة
كتاباً في مذهبه الا ما فيه ولم يطلع على حرف من كتابات الهل المعصنة
عليهم السلام ولا تتبع كلمات الاصحاب في هذا الباب كغير
الملة والذين وشجنا البهائي ومولانا المجلسي قدس الله
سره وما نامل في كلامهم في دفع شبهة الاكل والماكل ولا
نظر في جسد النحوس وجسد المركوس فانه قد يكون نافع
كالتراب والجراب الخالي ونافع يكون كالزرق والنفوخ
ويشبه بالحيوان المنسوخ مع انه هو بذاته وعقله ونفسه

يدنه لم يذهب منه شئ من حيث الذات والجوهر بل الزائد عليه و
الذاهب منه ليس فائده ولا منه بل هو يورث لغيره ثم يقر وهو مع ذلك
الخالق والتميز والقلب والعص ^{تعلق} زيد لا تفاوت ومغايرة وروح
وابوعرو ولا يلزم من هذا القول لعدم اعادة الجسد الاصل الذي
هو مركب النفس والروح وليس هذا انكارا ^{للعادة} المعاد الجسماني الذي
علم من الدين ضرورة كيف وصاحب الكتاب والعباءة اتم واقر
بان البدن المعاد هو الذي كان في الدنيا لو وزنته لم يزد منه
ولا ينقص وكيف يقول بالتفاضل في استا ^{سطين} العالم الذي
عجز العلماء عن ذلك مقامه واعيموا عن فهم مراده مع اعتدائهم
جميع العلوم من العبادات والاعادات والمجفر والواصل والطبايع
والهندسة والاعداد والفلسفة والحكمة والعربية والفرانج ^{وال}
والفقه وعلم الحديث وغيرها مع اطلبائهم واتفاقهم على عدم فصله
عند احد من العلماء ولقد سئل عنه في الحار ^{الحسينية} والحقبة على مشرفها
التلام رجل من علماء اصفهان انك كما علمنا وسمعنا وراينا لم
تسقل بتجصيل العلوم وانت من المجرب فيها فقال اعلم الله مقامه
كنت رجلا بدويا اقبى الله فاعطاني الله ما شئت ثم قال ليس
العلم في التما حتى ينزل عليك وليس العلم في الارض حتى يخرج اليكم

بل العلم مكنون فيكم ثم سئل عن كيفية رباضته فقال ما
 تركت التوافل ابدا وما صلبتها عن جلوس ولا ماشيا
 قط وما تركت قراءة القرآن كل يوم جزئين بكرة وعشا
 وقراءت كل ليلة سورة اتزان الف قرآن ينف وتلي
 سنة وما عملت مباحا قط وما دخل وقت صلوة الا
 وكنت محظرا مستقبل القبلة ولا ازال اترك واتصدقا
 الصلوات واذا مضت صلى عريضا الى ان الفتح حتى ان
 عبادي حينئذ يذكرون على الجنادات التي كتبت عليها ايام الصحة
 واعرضت عن اوردى كلها الى الله حتى اتقضي لي ايام المنام
 فقل التحسن عليه السلام في محي مغلت وشاهدت صالا
 اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن ذلك اليوم ما سئلك
 عن مسألة الا وعندى لها اجوبة كثيرة اقول بعضها وانكر
 واكرم البعض الاخر فناو السائل وكبر ومختر على ما ائلف
 من عمر وعدم الوصول الى ما وصل اليه ثم بعد ذلك
 حلت الدنيا في عينه فكفر ابغيا عرض هذه المحرمات
 وسوى هذا الداء العضال منه الى سائر الجحافل وقامر
 العوفا والضوضاء بين العباد والبلاد ولعمري من يامل بين

الاضاف في كنهه ومصنفاته وعبادته وعادته واخلاقه
لا يغربه ريب ولا شك ولا شبهة بانه مؤيد ومسدد من الله
بجانه وكان اكثر الاوقات اخصر ومن البكة اعشر وارمد
وما افطر الايام التي يسحب الصوم فيها الا اذا تقوى مرجع شره
اذا عرفت هذا فاعلم ان الذي اجمع عليه المسلمون بل واهل
الملل الفاضلون بنزول الكذب التماويه عن الله سبحانه ان المكلفين
عوداً يوم القيمة بمعنى رجوع الارواح في الاجسام وقبائحها في
ذلك العالم كهيئتها في دار الدنيا فمن انكم كاذباً لا تكافؤ
ما ثبت من الدين ضرورة وهذا الاحمال والمجل من المقال
اي كوز المعاد جسمانياً مع الروح لا روحانياً بلا جد ثبت من
الدين ضرورة فمن قال ان المعاد هو الروح فقط فهو منكول للضرورة
وكافراً بالبداهة وانما كيفية العود وحقيقة الجسد المعاد
تطرفا للتغريبه وعدمه فلم يحصل الاجماع على القول به من
اهل الاسلام ولا من غيرهم بل اختلفوا في ذلك حتى ان بعضهم
قال بان الارواح تعود في ابدان غير ابدانها التي كانت في الدنيا
ونسب هذا الى جماعة من اهل الاسلام قال البهائي رحمه الله في
الاربعين في الرد على اهل التشايع وليسوا انكارنا على التشايع

وحكما بكفرهم لجزء قلوبهم بانتقال الروح من بدن الى بدن اخر
 فان المعاد والجما في ذلك عند كثير من اهل الاسلام بل القوم
 يعدم النفوس وترددها في اجسام هذا العالم وانكارهم للمعاد
 الجسماني في النشأة الاخرية قال فخر الرازي في كتابه العقول ان
 المسلمين يقولون بحدوث الارواح وروادها اليها في هذا
 العالم وينكرون الاخرة والجنة والنار وانما كفروا من اجل
 هذا الانكار انتهى كلامه ولهذا قال المجلسي جلد الله
 في فراديس الجنان في كتاب حق البقيين في بحث المعاد الجسماني
 فاذا ثبت ان من قال برجوع الارواح في ابدان غير ابدان الدنيا
 لم يكن منكرا للضرورة ولا كافرا فكيف يصح تكفير من قال برجوعها
 في ابدانها بلا زيادة ولا نقصان لاجل بقائه رجوع ما ليس
 منها فيها ولكن عي البصائر من الجهال وسلكوا اوردية الضلال
 بلا مصباح ولا هدى ولا كتاب منير فالحق المحضون بالانبياء
 هو رجوع الارواح في ابدانها بعد الفناء والاندثار كما
 بداها اول مرة وعدم رجوع ما ليس منها واقفا كوزن جسد
 الانسان اصله من تراب الجنة او تراب النار او من بيت الله
 او مكة او غيرها وكون الرجوع بحاله غير الموت وبجبال القلوب

الى ابدان لا في هذا العالم المتناهي

بعد ما ورد في هاهنا

او الثياب وطوله وقصره وهيبته فامر خارج تما اجتمع عليه
اهل الملل والذي يظهر من الاخبار والآثار واشهر في السنة المليون
والكفارة البغية والبدل والقصر والكبر ينظر في هذا الحجم قطعاً
ان اهل الجنة جرة ومرة وشبان وان سن الكافر يحيل احد
وان المنكرين يحشرون في صور الذر بعضهم اهل المحر وان
اهل النار في صور الكلاب والخنازير والقرود والحيتان
والورقة ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه
اسفل سافلين الى غير ذلك ولا ريب لاحد ان البول والغائط
واكثر الفضلات كدم الفضادة والحجامة لا ترجع يوم القيمة
بها ومعها بل ترجع في مقامها ومما ثا الاولة مقام معلوم
ولو رجعت معها لكان جناب الاخوند جيل الفارذ وان
الفضلات والعذرات يحد عن الاخوند انها والدماء و
الابوال فواسوا ناه للاخوند المكرم ووافضحتاه لئل البلم و
ما ذلك الا انها لست مرجعة جسد الانسان والا لرجعت اليه
فان الانسان ليس بهذه الفضلات انما لان الله لو كان كذلك
يلزم ان يكون الاخوند انما وليس فليس اذا الحق ما تلوه عليك
ويبين ما فرسته عليك فاقول ان القوم اذا قالوا يا زنديق

الاثنان المعاد يوم القيمة هو الذي ركب من مواد الاغذية
وعناصرها بلزوم القول بعدم المعاد الجسماني وان كان يحكم
بعدم رجوع جميع ما انحلت منه ايام بقائه في الدنيا مما كان له
قوام بدنه او ظهوره في الاثبات المغددة والحالات المتكررة
المسببة فيكون المعاد على قولهم رجوع جزئيا لا بشان الاكل
اذ لم يطل احد برجوع الفضلات والحال انها جزئية انا من الاثنا
فقد حكموا بعبود بعض دون بعض وهو مخالف لما اجمع عليه اهل
الملل لا هم قالوا برجوع جميع البدن وان اختلفوا في حقيقة البدن
ويلزوم القول بجدة الاثنان وتكرر امثاله بقدر ما تجد له من
الاحوال من التمن والخرال والثباب والهرم وزيادة اللحم ونقص
والدم اعطاء لكل ذي حق حقه لا ان النفاذ يصير والحاكم عاقل
خير وهذا هو مقتضى العدل والعدل اضطرنا الى القول
بالمعاد الجسماني وهو الجاننا الى القول بالجسماني وان
لم يقولوا بجدة الامثال بل بالجسمانية واحدة لزم منه عدل
اعطاء كل ذي حق حقه وذلك خلاف العدل وهو باطل
مذهب العدالة فان قلت برودة المرزوق والابرار المستوفون

على الشيخ المبرور قلت ان المحذور والمنذور لا يرد على الاوستا
لانه رحمه الله قال يرجعها في محالها ومقامها ومركزها من
الوجود لانها ليست من بدن الانسان وايضا لو شاء الانسان
على نحو الادميين خاصة فهل يرجع مواد الاغذية من غير اليه
او الى غيرهم فان رجعت اليه لزم عدم عود جسد الماكول اليه فيظل
التواب والعقاب وان رجعت الى غيرهم يعنى الى اصله وهو الماكول
لزم عدم عود جسد الاكل اليه فاذا جاز عدم رجوع بعض الاجزاء
من البعض جرى في الكل اذ الموجب في الكل موجب في البعض والمانع فيه
مانع في الكل بلا فرق وكذلك في الحيوانات واذا رجعت
والدالة العضال ان القوم لا يعرفون مرجع الانسان الا
مواد الاغذية المحذورة لا غير ويحصلون مواد الاغذية عن
الجسد ويموتها الجسد العنصري والمحال ان العناصر القوية
بدن الانسان المحصفي لا تدخلها بمواد الاغذية لما مر مرارا ^{نا} ان
بهمم ويتعفن ويهرل فان ذلك لو كان عناصر جسد الانسان
المحصفي لا تنفك عنه اذ لو فارقت لم يبق منه شيء اصلا ^{ستين}
عناصر الجسد العنصري ان شاء الله تعالى ولو ان اجزاء انظر
في الادلة العقلية والاخبار المروية ويبحثوا عنها كما

٥٢
عن غير هذا لما كبر في صدورهم ما سمعوا بل عرفوا وعلوا ان
ما سواه باطل ولكنهم نشاوا مع الصبيان والشواذ وسمعوا
شبا حال طفولتهم ولم يحشوا عنه واشغلوا بغير حق اهلوا
انفسهم لما لم يكونوا له اهلا وذهب لهم حب الرئاسة و
طلب الدنيا فكبر عليهم التعلم حتى من غيرهم بعد ان اشدوا بالعلم
والمرجعية والحال ان بعضهم اجمل من جاري في طاحونة فافا
اراد ومال ان يعلم يناديه هاما ما زلفه ان بعد ما بعد
ويبر ما صنعت فمشتى بلا فابدا عبا فيحيط حبط عشوا و
بارقة الائمة قال عليه السلام من خاف العاقبة ثبت
عن النوع فلما لا يعلم ومن هم على امر غير علم جذع انفسه
مع ان الحجة قامت عليه لانه ليس اهلا للافتاء مطلقا
اولا فتا في نظاير هذه المسائل التي فهمها موقوف
على ممارسة الفن ومعرفة مقدمااتها واقتضاها والقوم
بفضل الله ما راوا الا امنون بعض الكتب الفقهية التي
لا دخل لها في معرفة هذه المسائل اصلا اللهم الا ان يقال
ان شان القوم الافتاء بغير من انكر ضروري الدين فلت
اولا شان القوم واعرى القلب الى يوم يعشون ليس فهم

فوق الاستنباط لأعمالنا ولا أعمالنا فدلنا ان رجوع
هذا البدن المحسوس المشاهد في الدنيا ليس يلزم على
أهل الإسلام بل قالوا بعدم رجوعه أصلاً ورجوع
الأرواح في جسد غير هذا الجسد المرنى الدنيوى والضرورية افقت
ان نقول بان المعتاد المحسوس حوى رجوع الأرواح في الأجسام
مطلقاً في جملة حوى في مقابل من قال بالمعاد الروحاني فقط سواء
كان ذلك الجسم دنيواً أو مثاليّاً أو برزخياً أو سماوياً أو فسيحة
جملة علم ضرورية من الدين ومنكره كافر والنفاصل بين
حد الضرورة وليس فيها ضرورية وقالنا الضرورة على ما عرفنا
أصحابنا رضوا أن الله عليهم ما علم ويثبت من الدين ضرورية
بحيث يصير دليلاً عند الصديق والنسوان والخيال والخواص
العوام من الدين بل ومن غير أهل الدين بالنسبة إلىنا وفينا
وما نحن فيه ليس كذلك لا جمعاً من فضلك الإسلام ذهبوا
إلى مقال صاحب العبارة قبل ان يخلو جده وجد جده منهم
العلامة الفقامة المجلسى اجلس الله في فراديس الجنان
في كتاب حق البقاي وغيره وهذه عبارة ووجه التذكير
أكل اجزائ أصله هت كذا من غير هذا واجزائ أصله

از غذا بهم میرسد و در ماکول نیز هر دو قسمت پس اگر از انسان
انسانی بخورد اجزای اصلی ماکول اجزای فضلی اکل خواهد شد
و اجزای اصلی اکل آنهاست که پیش از خوردن انسان جزو
بدن آن بوده است و حضرتعالی بهم عالمت میداند که اجزای
اصلی و فضلی هر یک کدام است پس جمع میکند اجزای اصلی
اکل را و روح را از مصلی و جمع میکند اجزای اصلی ماکول
و فتح روح دراز میکند و قال فی الفصل الثانی من ذلک
الکتاب من هذا الباب ما هذه عبارة و اگر کسی قایل باشد
باشد نیز ممکن است قول بجز جسمانی بآنکه گوئیم در آیه است
که در شرع وارد شده است همزیست که از آن ماده بعضیها
با از آن اجزای بعضیها مخلوق شود خصوصاً و فیکه شبیه باشد
با انحصار در عوارض و صفات بجهتیکه اگر او را بینی بگوئی که
او فلان است زیرا که مدرك لذات والام روح است اگر چه
آلات باشد و لهذا میگویند که ادعی از وفیکه روح در او میباشد
میشود تا هنگام پیری همان شخص است هر چند مسدود شود
و هیات او و اجزای او تجلید رود و بدل آنها بیاید بلکه اگر
بیماری از اعضای او را قطع کنند باز میگویند شرعاً و عرفاً که

فما انحصرت واكره وجب حدی بأضاح صود در جانی از اصحا
سود در پیری از واشفا کند و اینها با اعتبار نهای اجزای
اصلیه است با اعتبار را لنگه کار با روح است و همینکه عجب
عرف گویند هما انحصرت عقل بجور بغذیب و میکنند و ظلم
نمیثارد و همچنین بعد از موت در اگر ارواح بنا بر میروند
بافیت و موضوع دلائل نمیکنند مگر باینکه انحصرت بر میکنند
بجوریکه حکم کنند بجسب عرف باینکه انحصرت الی ان قال و
اطلاقات شرعی و عرفی و لعوی مبتنی بر امثال این و فانی که
و فلسفی نیست الی ان قال و در بعضی از آیات و اخبار و اشعا
بر برهیت چنانکه حق تعالی فرموده است و لبس الذی خلق السموات
و الارض بقادر علی ان یخلق مشاءهم و قول اوست بما انه كلما انضجت
جلودهم بدلنا هم جلودنا غیرها و قال بضای فیه هذا الکتاب فی بحث
المعاد و الجسماء و رفع بیمانه چون احادیث بسیار در دلائل بر وحید
مثالی میکنند ممکنست که چون روح محتاج بالتوفیق هست در اعمال
بعد از مقاومت این بدن تعلو با بخشد گیرد و ثواب و عقاب
عالم برزخ و آمدن و رفتار در ان بدن باشد بلکه بعضی را عقبا
انکه بعد مثالی در حال حیات نیز هست و ان باید ان این را در

٢٤
بدن و در میان آن با خارج از آن شاهی کلامه اعلی
مقامه افتراق از المجلس بذلك الجامعة والنهر فی
العلوم وانقطاع نطقنا فی الاسلام ونشوء یوم البلیه
ومما یسند فی العلوم والاعادیه المرویه عن اهل العینه
ومع تأیید وثبوت من الله سبحانه وتزویجه لمدح
الائمة علیهم السلام ما علم الضرورة وما من البدل
وانت جنایک بثلک العفو المنکر وانما یرک فی حجر
الطبیعه وبذلک النفس الشریفة واستغالك یومین فی
العینات العالیات بالبطالة وللبک بالتر واللبیة
والقباء العربیة وادانک الخاف بلح العرافة واعوجا
حلفک الوسیع وتضییع عمرک فی محضیل فضولات اصول
الغامیة من سعد الذین والشرعی والی حینفه عرف
ضروری الذین وهو ما عرفه از هذا الاحاطة ضروری
محضه مع ان الضرورة لا یصل الایخلاف بین اهل الذین
والذین ولعمری ان تکفیرهم للمجلس والاحکام وحمایة
نما یضک منه الشکلی ختم الله علی قلوبهم وعلی سمعهم
وعلی ابصارهم غشاوة والعجب العجیب من بعضهم انکما

لَا يَعْرِفُ الْمُرْتَضَى الْبَرَّ وَالْبِالْوَعْدَ مِنَ الْبِرِّ فِي هَبِّ الْعِبَادِ وَالْعَمَلِ
لِلتَّحْصِيلِ فَاشْتَغَلَ مِنَ الْبَحْثِ بِطَالِهِ وَالتَّعْقِيلِ فِي هَبِّ الْعَمَلِ
لِتَكْمِيلِ لَفْتِهِ سَتِيرَ فَعَادَ فَمَا لَازِمًا وَفَعْدًا كَانَ يَجِبُ فِي
أَنْمُوزِجَةٍ وَالْأَمَثَلَةِ وَالْأَزْلَى فِيهِمَا وَبِفَتْحٍ فِي الْعِلْمِ
الْمَجْلُوسِ وَالْمَحْدَثِ الْأَحْسَا الَّذِينَ عَمَّتْ الْأَمَهَاتُ أَيْلَهُ
بِمَثَلِهَا وَخَلَّتْ الدُّورَاتُ تَبْطِرُهَا أَنْبَتُ نَائِمًا بِخَنَابِ عَيْدِ
بِالْكَلَةِ وَالْكَعَابِ فِي الطَّرَفِ وَالشَّوَارِعِ وَالْمَجَالِسِ وَالْمَصَائِفِ
وَأَعْمَالِكَ الْعَيْشَةِ وَمَسَاوِيكِ التَّكْبِيرِ وَالْآنَ نَدْعِي الْعِلْمَ
بِشِبْهِ الْأَمْرِ عَلَيْكَ مَهْلًا مَهْلًا وَبِكَ أَنْتَ تَعَالَى وَفَعْدُ
وَهَذَا السَّيْلُ وَمَا دَابَّتِ الشَّجَرُ وَالْعَصْفُ وَلَا السَّيْلُ وَلَعْمَى لَا
تَكُونُ عَالِمًا بِالْمَحْنِ وَالْمَذَلِّ **شَعْرًا** تَعَالَى لَكَ رَفْتًا نَدْرُخَمُ وَتَكُنْ
وَأَنْدَرُ أَنْ خَمَّ كَرِهَ بِكَ سَاعَتِ دُرِّكَ جَوْنِ بَرَامِدٍ بَوَسْبِيسٍ تَكُنْ
شَدَّ دَكْرَتِمْ طَا وَسْ عَلَيَّ شَدَّ إِلَى أَنْ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِأَنْتَ
طَا وَسَا زَكْنِي كَوَيْدَكَ لَا بِسْرِ فِي طَا وَسْ خَوَاجِدِ بَوَالْعِلَالِ أَيْتِي
أَنْ مِنَ الرِّخَالِ لِهَيْمَنِي فِي حُورِ الرَّحْلِ النَّمِيعِ الْمُبْصَرِ إِذَا عَرَفْتَ
مَافَرَّ نَافَهُ وَعَلِمْتَ مَا اسْفَلْنَا هَلْكَ أَعْلَمَ أَنْ لَنَا زَجْدًا
وَجَبَانًا زَجْدًا أَوَّلُ هُوَ الْأَعْرَاضُ وَالْكَثَافَاتُ التَّوَالِيَةُ

٢٥
تلخصه من هذا العالم بسبب الاغذية ونعمتها بالمواد الاغذية
ومواد الفضيلة وهو لا يعود وانما هي بتركة الاو والسلخ
بليسها الانسان ثم تبرعها وهذا الجهد في التخفيف صورت
وهبة تجنى ونذهب وهي تبر التحاب بحوال الله ما يآء و
بث كجبر سبل عليه السلام فانه يتزل من مقامه ويلبس من
عوارض هذه النشأة لباس رحمة الكلبي فانه عاد الى مقامه
تبرعه ويخلعه ولا يصحب بعده سبنا منها والقي ما لحق به منها
وانما تلخصه هذه العوارض منها اليه باقتضا المقتضى وفلك
البارى واستعداد المادة وقابلية القابل وهذا التزول
والثقل وظهور هذه الصور وبروزها من الجنة ومن
قابلية هو بروز وتزل من الغيب الى الشهادة تزل منها اليها
لغرض فاذا عاد الى مقامه وورثته ترك اعراضه واخذ اغراضه
ولم يسبق تعالبه وخلعه في هذا العالم شقي الاما الفصل عنه
حبر مخشد وما سقط عنه قبل ثروته كالزنا بش المنفصل
وعظم النبي المباني فاذا ازفر الاوقر محشر نلك الاجر المنفصل
في مقامه وورثته من المنفصل عنه بخرم وصفهم وكذلك عصم
موسى مع انها كانت عوسجاً باباً وسجراً منها صار رحمة وتعاً

عظيما وبلغ ما يبلغ من جمال السحر وعصيم ثم فتحت فاهها
ووضعت ثقتها العليا على اعلى القصر واخرجت النفل على
واراد ببلغ القصر وكان حينئذ طولها الف فانه بقائه موسى
فاخذها موسى باسديما فرعون وابنه الف فغارت بها لها ويا
صار تلك الجمال والعصى اجزاء لها وانما ظهر هذا الكبر
من باطنها اليها وعرضها من عينيها بسبب استعدادها لها و
افضت الحكمة والمقام لها ووجهها الى اليها وريها بصير حلا في
راسها لوليتيها موسى وريها بركبه وقد يورق وتحت
ورتيها يخرج منها طعام وشراب يشبع منها يخرج من بطنها سبعون
الف من بني اسرائيل واذا قابل مع العدو وتقلب ثعبانها حينئذ
عظيما تنو الحبال والاحجار وتقلب فطرف عظمت عينيها اذا
اراد ان يعبر الانهار وريها ينفع من احد شعبها ماء ومن
عسل وريها يخرج من فيها نار ومن عينيها برف وسموم يبلغ الجمل
الجبل ويعني بالليل كالفر فاذا اخذها موسى غارت الى سبيلها
الاولى والظلمات في مقامها بنوكا عليها موسى ولحيش لها على
غنته وليها ما راب اخرى والف ما ظهر منها اليها وارحت
واهلك ما لمحق لها منها من العوارض وتحت عينيها ما كسبها وما

وما دخلها شيء منها وانما ظهرت هذه الصورة وبرز الباطن
منها اليها فان الله سبحانه يذكركل شيء بما فيه وفي مكانه و
عمقه وقابلية بحسب استعداده وكل شيء يستمد من الله بما
فيه وفي مكانه وعمقه بحسب استعداده فاذا عادت الى غيرها
تبث ما في اختمها وجهها ورجعت الى جرحها وما صاحب شيئا
منها الا لها لبث منها ولا من اجزائها ولا من هويتها وحقيقتهما
وتحيز لهما احكامه وهي تميز السحاب وانما امر اذا را
شيئا ان يقول له كن فيكون بكسر وبصاغ يثبت ونحو اليت
ويكسر قالوا بلى لغرض صورة ونحو بكسر هبذ وبصاغ اخرى الى
ازيشتاهي ولا يبتاهي لان النهر مستدير والعمو كبرم كلانا
ورفوا منها من ثمم رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل
وانوابه منسابها وكذلك حجر موسى انجبت منه اثنتا عشرة عينا
فان تلك المياه والاطعمة والفواكه الخايرة منها
ظهرت نورانيا لجنها ومنعجبها اليها بعد استعدادها لها
وجود المصطفى وتوجه الى اليها وليست البارز بل خفا
والا لصدت وعدم وان من الخلق لما ينفع منه الا انها
وازمها لما ينفع فخرج منه الماء واخرج منها الما المحيط

الله وكذلك البحر نظم من غيب النواة بعد استعداد مادتها ولا يحيا
ولا يدخلها شيء من اجزاء الترابية ولذا اذا زرعت بذرا ينجنه
في تراب قد هاه من الاريد وكبرت البطينة حتى صارت قد من
ثم وزنت التراب لم ينفص منه شيء وما ذلك الا لانه لم يدخل منه
شيء ولذا قالوا الزرع للزراع ولو كان عاصبا والاسحا للزح
النظم لا للملك وكذلك الفرج في البصنة فانه يمد بما فيه و
يكبر ما يكمل له وعمقه واستعداده وعده الله من نفسه بما فيه
غيبه وامكانه ولا يدخل فيه شيء من الدجاجة ولا البصنة
وكذلك الحجر اذا اذنته بصير نجاجة واذا كبرت الزجاجة وكبر
الاذابة بصير بلورا فان هذا الظاهر البارز كان في باطن الحجر
غيبه وامكانه برز منه بحسب استعداده والفرج جد الحجرة
وصورتها المبرزة ولم ينفص منه شيء وكذلك اذا اخذت من الشمس
القرشينا ودرت به على قطعة نحاس فاسخالت ذهبيا او فضة
والفضة جدد النحاسية فان الذهب والفضة الظاهرين من
النحاس ظهر من غيبه وعمقه وبالكنه بسبب وجود المقتضى له
واستعداد المادة وكذلك البحر والملئكة اذا تصور بصور
من الانسان والحيوان بلخصتها الاعراض فاذا رجعا الى مفاتيحها

مقامها لا يصحناز معها شيئا منها واذا تجدد اعل ان يوكلها
 نقل ان البحر قد يفسد بصور الخجعة والمغرفة شبه الاسد و
 باكله الذئب وهو يصيح ويقول اكلني الذئب هل من عبد يخلصه
 ويدفع عنه عني وانما باكل الاكل من البحر العوارض اعني الجيد
 الاول الذي ليس من جنته ولا باكلان الجيد الاصل الثاني
 الهوريلاني الاخرى المستدبر في قعر بل سفي هو في قعر اي
 بطن الذئب والاسد واذا الصبور عبثت يخرج من قعر واذا
 الوحوش حشرت واذا الله يعث من في الصبور ربان بينا و
 هو قعر ورب شخص قعر بطن الحوت اي قعر الجسد الثاني لا
 لا يخلل ولا ينفهم والذي ينفهم ويصير اجزاء للاكل الجيد
 الاولى الفضل الغذاء فاذا اثر وحال لم يبق منها شيء في هذا
 العالم الا ما انفصل عنها حال التجدد كالرابط المنفصل عن
 الملكة وكذلك صور الاسد في الوسادة صارت اسدا و
 افترشت وبلغت حميد بن مسلم ثم الف مالمحها وعادت الى مضجعا
 وافترشت في ما وها ولم يصحب مع ما عرضها والرقبة التي
 وودت عز النبي في عهده حرة لولا اني احزن نسا بنو عبد
 المطلب وكنه . والتابع حتى يحشر يوم القيمة
 باكله التباع حشر يوم القيمة

من يطوز السباع والطير مطابقة لذنبنا ومويدة لطرفنا فان
الاجزاء الفضلية من حرم الحاصلة له من الاغذية التي لا تدخل
لها بجسد الشريف يصيرها كولا ثم يحترق من يطونها في مقامه وما
منا الا وله مقام معلوم والاجزاء الاصلية لا ياكل ولا يخل
ولا تنضم بل تبقى في قبرها اي في بطون الحيوانات والطيور مصونة
مستديرة كحالة الذهب في دكان الصايع فاذا ازفت الازفة تحترق
الباقية من يطونها وهكذا نقول في قول ابي عبد الله عليه السلام
في هند لما اتى بها الوحشي كبد الحرم فاحذتها في فمها فلا كفا
فجعلها الله في فمها مثل الداعضة فلفظتها ورضعها فبعث الله
ملكاً فحمله ورده الى موضعه فقال ابو عبد الله ابي الله ان يدخل
شيا من بدن حرم النار يخرج فانه لو اكلت بدنه كان البدن
الذي لا يدخل له بجسد الشريف مأكولا لها ويحترق في مقامه بعد
انفضاله منها ابي الله ان يدخل الحديث وهذا كما ترى يدل على
ان بدن هند هو النار ابي الله ان يدخل بدن النار ويصير فيها
والمحمد الثاني هو محمد الذي خلق من ثواب الجنة ومن فضائل
النساء البعوضة من قبضة العرش والكرسي ويسمى بالجسد الجبار
والجبار بقاء في وهو طير في الذي يخرج في

في الاشجار والافنان في العالم الا على يقنون الايمان وير
 ويظهر الاعنان والجنان قرت واسفت في الجسد العنصر
 فقيدت وتغيرت وتكدرت وتكفت واستجنت فبه استجناه
 الذهب في الزاب وما زجت به ما زجة الماء بالزباب وتقع
 بجناحه وجرت دموع على خدته لطار قرحبان جنت الماوي
 واعصان شجرة طوبى **يك** مريكل بودم وفره وس بين جليم
 بود ادم اورد درين دهر خراب ابادم فاذا قبرت في قبرها
 لم تزل الارض تاكل الغراب منها والعوارض التي عرضها التوبى
 بالحمد الفضلى الذنوبى فخلص ولصفي فاذا اراد الله بعث الله
 المخلاتى امطر على وجه الارض ماء من تحت العرش ابرد من الثلج
 وداينه كراية المنى اسم صار فيكون وجه الارض حرا واحدا
 فيتموج بالزجاج ومجتمع الاجزاء والاعضاء والاولصال فينت
 لمحو الناس اى المواد الاصلية المسند بها وتضبطها ويركب
 المفاصل والعروق وما يخرج زاب يثنى يثنى من الاعضاء
 ولا يخرج زاب الجفون بزاب الحواجب بل ولا زاب صدر الشعر
 بزاب عظم العظام وهي مهم فيعلق الجسم البرزخى الذى
 خرج مع الروح عند النزاع الى الوادى وحضرة موت وبرهوت

بعد ما بقي في البرزخ مثابا او معاقبا ماشاء الله وينتقم في القبر
 نكح الفرع ومات الروح ايضا بنفكك انوار وترو عنان
 مدة اربع مائة سنة ونصف عن العوارض البرزخية تعلق استيا
 ووفاء فيقوم عن قبره بهذا الزاب عن راسه فاذا هم قيام ينظرون
 حياوي كاري وماتهم بكارى ولكن عذاب الله شديد
 لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبهِم اليوم
 وهذا هو الجسم الثانوي والجسم الاول هو العوارض والصور
 التي فيها في عالم البرزخ والمثال فالجسد الاول وهو الاجزاء
 الفضلية ومواد الاغذية لا يعود للجسد الثاني المستدير المنجذ
 في البرزخية اذا نفخ وما خرج من الشخص من الجسم اللطيف البرزخي
 المثالي الذي هو مركب الروح يبقى في البرزخ ويصفي ويجمع
 البرزخي بعد التفكك هو الاول والجسم الباقي الصافي الذي
 يلحق ويتعلق بالجسد المصور المستدير فيقوم عن قبره هو الجسم الثاني
 والحاصل ان الجسد الفضلي كالا وساخ لا يعود والجسد الاصلي
 المستدير يعود والجسم اللطيف يخرج مع الروح من الجسد الى
 البرزخ ويصفي فيه فيبقى ويجمع الجسم الفضلي البرزخي الذي هو
 الجسم الاول ويتعلق الصافي من هذا الجسم وهو الجسم الثاني

الجسم

بعد التصفية

والمعنى من المصنف ان هذا هو الحق

بالحمد الباقي المسند بر فحسب فالحمد الاول والمجسم الاول من
الدينار والبرنخ لا يعودان والمجد الثاني والمجسم الثاني *
المسند بر ان الضافان المسجنان اللذان هما جسد الانسان يعودان
والاولان لهما من جسد الانسان بل من الاوساخ والحوارض و
الغرائب لا از الجسد الذي به الشخص انسان لا يعود ويلحق بغيره
فاز جسد الانسان وجسمه الاصلان بمثل الذهب المخلوط بالنحاس
فان الله يصفى الذهب من النحاس ويحسم فان ذهب النحاس
من الذهب لا ينفص من الذهب شيئا كما ان خليط النحاس بالذهب
لا يزيد الذهب بالفض ولا ينفص الذهب بالفض العشر اذا اردت
التجربة خذ مثقالا من الذهب واخلطه بمثقال من النحاس واسكه
بسكر الدينار سكه التلطان والبد والنار يخ ثم خذ منه النحاس
بدون الاثابة في اناء حرق بدفق الاجر ومدهوق وشي من
التخاله والملح كما هو طريقه السباكين والصفيرين فاذا تم العمل
الدينار وهو هو صور ونقش وخطا ونقطة وجمال من شئ
ولم يصغر الا انك اذا وزنته تجد مثقالا ذهب العشر والنحاس
منه وما ذهب من الذهب شئ وذهب من الدينار ما ليس من
الدينار ومن الذهب ما ليس منه فاذا ابيت وتعلم من الذهب

والذهب ذو فضل العشر
بعد العشر لا يزيد

الذهب

فَعَلِمَ مِنَ الصِّبْغِ فَذَهَابَ مَا بَسَّ مِنْ جَسَدِ الْإِنْسَانِ لَا يَوْجِبُ انْتِكَارَ
الْعَادَاتِ الْجَسَدِيَّةِ بَلْ يَرْجِعُ إِلَى التَّرَجُّعِ فِي الْمَوْضُوعِ وَفَدَّ يَحْصُنُ مَا حَقَّقْنَا
أَنَّ الْجَسَدَ إِذَا عَادَ إِلَى مَقَامِهِ الَّذِي تَزَلَّ مِنْهُ لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ فِي هَذِهِ
الْمَرَاتِبِ إِلَّا الْعَوَارِضُ وَالْكَثَافَاتُ الَّتِي عَرَضَتْهُ مُوَاقِعًا تِلْكَ
الْعَوَالِمَ وَالْمَرَاتِبَ لَا تَمْلَأُ تَرْتُلِبُ وَيُقْبَدُ فِي كُلِّ رَهْبَةٍ بِمُقْتَضَى الْمَرَاتِبِ
الَّتِي تَزَلُّ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى رَهْبَةِ الْجَمَادِ فَإِذَا اخْتَذَ بِالصُّعُودِ الْفِي
أَعْرَاضِهَا وَاخْتَذَ أَعْرَاضَهَا بِمَعْنَى أَنْ تَزَلُّ لَتَكْمِيلِ الْآخِرِ فِي خَلْقِ
الْآخِرِ بِحَلِيَّةِ السَّابِقِ فَجَاءَ الْآخِرُ وَالْثَاقِلُ سَابِقًا وَمَا لِبَاوَالِكُنَا
وَالْعَالِي سَاقِلًا وَسَابِقًا حَتَّى صَدَرَ مِنَ الْجَمِّ أَثَارُ الْعِضْلِ وَمِنْ الْعِضْلِ
أَثَارُ الْجَمِّ وَظَهَرَ مِنَ الْكُلِّ أَثَارُ الْكُلِّ وَهُوَ مَقَامُ الْجَمِّ وَجَمِيعُ الْجَمِّ كُلِّ
شَيْءٍ فِيهِ مَعْنَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا اخْتَذَ بِالصُّعُودِ اخْتَذَ عَنْ كُلِّ رَهْبَةٍ مَا أَكْبَرُهَا
وَبَرَكَاتُ أَعْرَاضِهَا وَاقْتَضَا لَهَا خِذَ الْغَائِيَاتِ وَأَنْزَلَ الْمَبَادِي هـ
فَنَحْصُنُ تَمَازُكُنَا وَحَقَّقْنَا أَنَّ الْعَادَاتِ فِي بَوَاقِ الْعَادَاتِ هَذَا النِّحْصُ
الْإِنْسَانِي فِي الْحُسُوسِ الْمَلُوسِ الْمُرَكَّبِ مِنَ الْأَعْضَاءِ وَالْأَجْزَاءِ تَبِعِيَّةٍ
وَفَتْحَةٍ وَمَادَنَةٍ وَصُورَةٍ مَحْبُوثَةٍ وَقَرْنَةٍ لَمْ يَنْقُصْ مِنَ الدُّنْيَا وَ
فَدَرِ مَقَالٍ وَلَا يَذْهَبُ مِنْهُ إِلَّا الْعَوَارِضُ وَالْكَثَافَاتُ اللَّطِيفَةُ
مُدْخِلَةٌ لَهَا فِي حَقِيقَةِ جَسَدِ الْإِنْسَانِ وَلَا وَفَدَ لَهَا وَأَتَمَّ

هو كالحمل الغارضة للرجل الصحيح فانه اذا شرب الدواء ذهب منه
الحمل وعادت الصحة اليه وكانت كامنة والعللة في الفأنا
اذا الانسان نزل من مكان عال حتى وصل الى رتبة الجدار ولم
ينزل الا لعبدا لله في كل رتبة ومقام ويكون جامعاً كاملاً
فلحظه في كل رتبة نزل اليها اعراض وغرائب موافقة تلك الرتبة
اذا لم يلحظه لم تكن نزولها اليها مثاله ان الرجل الصحيح اذا عرضته
الحمل واذا الرجوع الى حال الصحة لا يصحب مع الحمل اذ لو صحبها
لم يكن صحيحاً وكذلك الاخر فانه اذا رقى والدنيا دار فناً والآخر
الديني مريضه والاجساد الاخرى مريضه وصحة وكيف يجمع البقاء
والفناء والمرض والصحة في شخص واحد الا ان المادية في العالمين
واحدة وكذلك الصور ايضاً بحسب الحقيقة الا انه حافظاً
المنازل بلبس صورته ويخضع اخرى الى ازبناهي ولا يبتا هي فاداً
عاد الى موطنه الاصل بلبس صورته الاصل وهي صورته البنا
فحصل عند شئان اعراض واغراض واذا اراد الرجوع لو صحب
سعه الا اعراض لم يحصل الرجوع ولو نزل الا غراض لم يكن لترويه
حاصل فلاجل هذا لا بد من الفأنا واخذ اعراضها حلقهم
للبقاء لا للفناء ولذا نقول انه صلى الله عليه واله سعد

مجردا ونخله وعباء شمع نخله وما انخر في الفلك للذب اقنصا
المقنصات عنها ولذا لم يكن لعباء فبي اذا كان على جسد النور
واذا نزع كان كاشا لاجسام له فبي وما فرنا ظهرا قولنا
شاهد ان الصاعدا كلما صعد الفئ منه عند كل رتبة ما فيه منها
فيها اي الفئ المراتبية والنازقة والمائبة والهوانية اي
اقنصا العناصر لا العناصر فان الجسم يطلب المركز والسفل فانه حلق
عليه والله الفئ هذا الاقنصا وصار جسد طالبا لجهة العليا
والا على لانه الفئ المقنص خذ هذا وكن من الشاكرين ومن
اراد زيادة الاستبصار فليرجع الى رسالتنا الفارسية المتما
بشفاء القلوب المؤلفة في اصول العقائد فان فيه شفا من
اتجهل وان قبل الجهل دواء له ثم اعلم يا اخي ان الامثلة
التي ضربناها والشواهد التي اوردناها ذوجات كثيرة الا انه
يكفي في الاستشهاد بالوفق والمواصفة من جهة واحدة كما هو
شار التبيين ومثبه التمثيل ولا يلزم ان يكون المثل والمثل
متفقين من كل وجه وان يكون المشبه والمثبه به متماهين
من كل جهة بل يكفي من الجحاث جهة واحدة كما في قولهم زيد
كالاسد اي في الشجاعة ويضرب الله الامثال للناس بحكمهم

لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ إِذَا قُلُّوا رَبِّهِمْ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مِثْلَ بَعْضِ
مَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا بَشَرًا
بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يَصِلُ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ
وَالْعَجِبُ كُلُّ الْعَجَبِ مِنَ الْقَوْمِ فِي سُنَادِهِمْ هَذَا الْأَعْتَادُ وَالْفَاسِدُ
وَالْأَمْرُ الْكَاسِدُ إِلَى مَثَلِ هَذَا الشَّيْخِ الْمَلْجِدِ وَالْحَكِيمِ النَّافِدِ
هُوَ قَدْ تَقَرَّرَ عَنِ الْحَكَمَةِ الْفَيْلَسُوفِينَ وَقَابِضِهِمْ فِي الْقَوْلِ
بِإِذَا الْعَادِ فِي يَوْمِ الْعَادِ هَذَا الشَّخْصُ لَا تَأْتِي مَعَ صُورَتِهِ
وَمَا دَنَتْهُ وَجْهَهُ وَرُوحَهُ حَتَّى أَنْ الْحَكَمَةَ الَّتِي شَأْنُهَا فِي الْوَدِّ
عَلَى أَمَّةٍ الْهَدَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا أَنْوَالُ إِلَى هَذَا الْمَقَامِ أَقَامُوا
الْبَرَاهِينَ لِإِعَادَةِ الْأَرْوَاحِ قَالُوا وَأَمَّا إِعَادَةُ الْأَجْسَامِ فَلَيْسَ فِي الْعِجْلِ
مَا يَبْدَلُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنَا قَوْلُ بِهِ نَصْدُ فَيَا لَأَخْبَارِ انْ كُنْ بِالنَّمَاوَةِ
وَحَلَّتْهَا فَتَالِ الشَّيْخِ الْمَذْكُورِ أَعْلَى اللَّهِ مَقَامَهُ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ
فِي شَرْحِهِ عَلَى الْحِكْمَةِ الْعَرَشِيَّةِ أَنَّ الْعَقْلَ يَبْدَلُ عَلَيْهِ بَعْضُ مَا يَبْدَلُ
عَلَى مَعَادِ الْأَرْوَاحِ فَازِ الْعِلَّةُ وَاحِدَةٌ وَمَنْ أَطْلَعَ عَلَى مِرَاةِ الْحَكَمَةِ
شَاهِدَ ذَلِكَ بِبَصَرِهِ وَالْمَرَادُ بِمِرَاةِ الْحَكَمَةِ عَمَلُ الصَّنَاعَةِ الْمَكْنُونَةِ
عَمَلُ الْأَكْبَرِ لَمْ يَمْصُوعُ مِرَاةً يَشَاهِدُ مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْعَالَمِينَ

أَعْلَى الْعَادَةِ وَالْجَلَامِ

غير او معنى فففيه اعادة الاجسام وبعضها بنحو اعاد الارواح و
بعضها وصوره الاستدلال على ذلك من جهة العقل ان الوجود المادي
لكل شئ من العالم فاض من فعل الله سبحانه كانه النور من الشرح
ومعلوم انه حيوي وشعور ونميز واختيار وكلما قرب من المبدأ كان
اقوى وكلما بعد كان اضعف في الامور الاربعة كما ان نور الشرج
متناو في نفس الانسان واليوسه والحرارة وكلما قرب من الشرج كان
اقوى في هذه الامور الثلاثة وكلما بعد كان اضعف فيها حتى يقوى النور
فتقوى الثلاثة جميعا بفنائها والوجود لهذه النسبة في كل شئ كلما بعد
المبدأ ضعف الامور الاربعة حتى يقوى فتقوى جميعا فانجوى النور في الارواح
والشعور والتمييز والاختيار بحقيقتهما في الجسد وسائر الحركات الا
انها اضعف منها في الروح فالاجسام مكلفه لانها حية متحركة
تمتد مختار بنسبة كونها من الوجود ولهذا قال تعالى فقال لها
والارض انسابا لحوها وكرها قالت انبساطا نعمين وقال وان
من شئ الا بئس مجدا ولكن لا تقننوزن شئهم وقد تقدم لهذا
بيان كبر فالارواح نور وجودي ذات والاجسام نور وجودي
خاصة والفرق بينهما كالفرق بين الماء والثلج فالذليل الموجب
للقول باعادة الارواح بعينه هو الموجب للقول باعادة الاجسام

الاجسام ثم زاد في الاستدلال عليه بما لا مزيد عليه ومن
 اراد مزيد الاطلاع فليجع الكتاب المذكور فانظر بعين الانوار
 الى هذا الاهتمام التام منه وفي اثبات المعاد للارواح والاعمال
 وتكفير منكري حشر الاجساد ومخطئته مقالة قال انه لا يجد
 العقل حشر الاجساد ودلائل اقامته البراهين المحكية لعقله
 عليه بما لا يجوز حول حماه لان الاعراض ثم الى اسناد القوم
 في انه ينكر حشر الاجساد وانما هو يقول ان المعاد هو الارواح
 فقط سبحانه هذا جهل عظيم **العبارة السادسة** قوله طاب ثراه
 ان طلحة بن عمار بالنسبة مروان بن الحكم الى اخيه اقول روى ابن الجهم
 الاحادي في الجلي وصاحب كتاب ابن التمر وسير الجلي في كتابه
 عن جابر بن عبد الله الانصاري قال شهدت البصرة مع اهل المؤمنين
 والقوم وقد جمعوا مع المنة سبعين الفا فما رايت منهم من غير الا
 وهو يقول هفتني على ولا مجروحا الا وهو يقول جرحني على ولا من
 يجوز بفسه الا وهو يقول قتلني علي ولا كنت في اليقظة الا
 وسمعت صوت علي ولا في الميعة الا وسمعت صوت علي ولا في
 القلب الا وسمعت صوت علي ولقد مررت بطلحة وهو يجور بفسه
 وفي صدره بنلة فقلت من رعاك بهذا النبله فقال علي بن ابي

طالب قتلنا بحرب يافيس وياجد البليز علينا لم يرم بالنبيل
 ما يبدد الأسبغة فقال يا جابر انا شظرا اليه كيف تصعد في الهواء
 فاني ونزل في الارض اخرى وياي من قبل المشرق مرة ومن قبل
 المغرب اخرى والمشارف يربده شيا واحدا فلا يتم قباوس الاطعمة
 ولا يلقى احدا الا قتله او ضربه او اكبه بوجهه او قال من يا عدوا
 ضموت فلا يفلت منه احد فتعجبنا قال ولا عجب من اسرار المولى
 وغايبنا يله ويا هر معجراته انتهى وروى في المجلى انبا عن
 المقداد بن اسود الكندي عن علي بن ابي طالب وخراب وقد كثر وانما
 على شفير الخندق وقد قتل عروا وقطعت لقلبه الاخراب وانفروا
 سبع عشرة فرقة والى الارض كل فرقة في اعقابها اعلى ابعدهم بسيفه
 وهو عليه السلام في موضع لم يلبث احد منهم لانه ٣٠ من كرم اخلاقه
 انه ١٤ لا يتبع من همما انتهى قال الشيخ اعلى الله مقامه فهذا
 للحدثان صحبان في ظهور ٢ فيما شاء ونحوه من ظاهره ولا سيما
 الثاني حيث قال فيه يصد هم بسيفه وهو ٤ في موضعه واما الاول
 فالاستشهاد بظاهره حيث انه ظهر في القصور الفتيحة وهي صورة
 مروان بن الحكم للاشفاق على ازطحة انما رماه بالنبله مروان بن
 الحكم ولما كان ظلمته قد حصر الموت وعماير الملكة كفت عنه

خطأه فبصر حينئذ بدفنا هذه الحقيقة ان الذي رما
هو علي في صورة مروان بن الحكم لكونه الله لهلاكه فاقضت
قابلية هلاكه على يد ظهوره في صورته لا من مقتضى قوايل
افعاله سبحانه وتعالى ان نظرا سباب خلقها بالمفعولات على ما ^{فقتضه}
تلك القوايل نسبة لاحكام الحكمة الالهية على النظم الطبيعي فظهرت
رضوان خازن الجنان على احسن صور كما هو مقتضى النعم ^{المنعم} وظهور
صوره مالك خازن النيران على ارفع صور كما هو مقتضى العذاب ^{في}
النارهم وازعلنا ليعلم في احسن صور لا اوليائه وانسما ونظروا في صور
لاعدائه وهذا مقتضى الحب والبغض فلما كان ظله في حالة التزع
والمخاطبة وهي حالة كشف الغطاء لم يروى ان الحكم وانما راي علينا
ومن لم يكشف عنه الغطاء لكماله ولا حضار لم يروى علينا وانما اجاب من
ابن الحكم اشهر كلاما على الله مقام ما علم ازهد العباد من العجب فيه
ولا سلك عبرته وهذا معتقدا اهل الايمان ولا يلزم منها كما توهمه
القوم ان يكون حقيقة على حقيقة مروان كيف وقد قال طاب رآه
في صور مروان كما ان جبريل ينزل بالوحى في صور دحية الكلبي و
ليس حقيقة حقيقة دحية الكلبي ونور عزير اسفل بصور الاعرابي
وقد ثبت على باب حجر الزهراء صلوات الله وسلامه عليها وليس

بأعراي ونصور جبريل بصور المسكين واليتيم والأسير وليس بأسير ولا
يتيم ولا مسكين بل هو فوق أو ركن شديد وركن وعمله بصور الأمر
الصحيح لقوله لو طمأنا لا يخفى على مسلم ونمثل الدنيا للأمر وللأنبياء
في صور عجوز شطاء وغيرها مما لا بدفع ولا ينكر بالبراء وليس حقيقيا
ونشكل ليس بصور الفيل والتمخ الهرم واللب وغيرها من الصور
مذكورة في الآثار ونمثل الأجنة بالصور الغريبة المشابهة والأشكال
المتعددة والكثير من الرجال والنساء والحيوان مشحون بهذه الأجناس
المروية عن الأئمة الأقطاب ومذكورة في جميع الآلة استظهار الشمس
ونصف النهار فاذا انقضى ذلك في حق غير عليه السلام فكيف به وهو
سيد البرية ومولى الخليقة والناس طرأ عبيدهم والملئكة خدامهم
وخدام قبورهم بل وخدام سبعتهم وزوارهم أراكالهم ونمثل
جبريل وليس بصور شئ ويتردد في حق المومنين وهو الرحمة
للمومنين والناس على الكافرين ظاهرا الرحمة وباطنه من قبله
العذاب هو الرحمة والعقوبة هو الكظم والغبط **شعر** آتيت ابن
حديث جان فزار بذر رحيم فبطي خزان أما سمعت الجواد عليه
السلام يقول حق صابر كاليفر وأبيض حق صابر كاللبن واحمر حق صابر كاللبن
والنضر حق صابر كورق الشايخ وكبر حق ملا البيت فخربها الرغبت

عليه وكانت تحض زوجته لما رآته في أحسن صورته وتحرمت عليه
عابها وامتها شجب من غشيتها فقول لحسنه الذي لا اغفل ولا
مشاهدته فقول ما انا فلا اري الا غلاما اسمر ويقع الحسن
عليه لما يرى امير المؤمنين او يسمع صوته كما في حديث البلاء اقول قل
الله طلحة وقتل على طلحة وقتل طلحة عجله وقتل انا طلحة وقتل
الملك طلحة وقتل عزراييل طلحة وقتل الرسل طلحة وقتل السبعة
طلحة وقتل النبلاء طلحة وما ريت اذ رميت ولكن الله رمى فلم
تضلوهم ولكن الله قتلهم فتوفهم الملك توفقه رسلنا الله يوفى
الا فخر حين موته اقل بوفهم ملك الموت الذي وكل بكم فتوفهم
الملك ظالم الى انفسهم بتوفهم الملك طيبين بخن قابض الارواح
وفي الشفعية في ابي الهفام الى اذ انتكث عليه قتله واجعله
عمله وكتب به بطنه فدير فان المقام وعرفا بتعني اهداك الصراط
التوي فانا نقول ان امير المؤمنين هو الرجة التي وسعت كل شي والنفقة
التي اقر بها كل فرد وفيه هو محنة ابوب وبلاء ادم وعقوب
جنة للمؤمنين ونازلتنا ههنا وان لفت الجنة للنفق وبرزت
الحجيم للغاوين اذا عرفت ما تلونه عليك وفرع سمعك ما فر
عليك فاعلم ان قتل طلحة خير محض ولا يهدر من مروان خير الا بالحق

والعوارض فان ذاته بذاته شريح هذا الخ لا بد وان يحدد من مصد
خير واصل خير حق بل هو هذا الفرع وهو على واولاد ثلاثة الاصل الفدا
والفرع الكبريم قال عليه السلام نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل شر
واعدا لنا اصل كل شر ومن فروعهم كل سوء ونوحى الى هذا الخبر ونوبه
اثبات قائم عليهم السلام قتل هاسيل على البدوين شيويه وسبويه
وقال في الزايف الجامعة الكبريم ان ذكر الخير كنتم اوله واصله وقوله
ومعدنه ومنتهاه وبيان اخرى قتل طلحة لا يخلو من احد الا من
اما انه حتى اونا بطل لا مجال الى الثاني وعلى الاول فلا بد وان يحدد
هذا الحق من حق ويكون مع حق وينتهي الى حق وهو محمد والله عليهم
في يدى يروان وفي صورته قال عليه السلام في الجامعة الكبريم و
الحق معكم وفيكم ومنكم والبكم وانتم اهله ومعدنه فهذا الحق لا
بد وان يكون مع معدن النبوة وهذا الثمرة لا بد وان تظهر من الشجر
الطيبة كما ان الباطل من معدن الشرور ومن الشجر الخبيثة وبذلك
النمط الاوسط من الدليل يثبت القام عجل الله فرجه وسجل حجه
قتل هاسيل هاسيل على العربيين البواقي النفس وهما يفران بذلك وان
لا يقبل ولا تقبل بغيره لان كل وزر صدر من كل خلق في كل دور
كل كور اما تنظر الى قوله تعالى حكايته عن اولاد يعقوب قالوا يا ابا

يَا أَيُّهَا الْعِزَّةُ اذْهَبِي بِتُخَّكُمْ كِبَرًا فَخُذَا حِدًا مَكَانَهُ أَنَا نَزَالُ مِنَ الْجَنَّةِ
قَالَ عَاذَ اللَّهُ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مِنْ وَجْدِنَا مُنَاعِنَا عِنْدَهُ أَنَا إِذَا ظَالَمَ
أَمَانِي أَوِ الصَّادِقَ أَقِمِ بِاللَّهِ أَوِ الْآيَةِ تَرَكْتُ فِي يَوْسُفَ وَخَوْنَهُ
وَأَوَّلْتُ فِي شَيْعَتِنَا وَأَعْدَانُنَا فَازْشَيْعَتُنَا بِأَخْذِ وَحْشَانَا أَعْدَانُنَا
وَيَقُولُونَ هَذِهِ بَضَاعُنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا وَهَذِهِ ثَمَرَاتُ شَجَرَتِنَا وَفُضْنَا
طَبَّتِنَا بِرُجْعِ الْإِنَاءِ وَبِدَفْعِ غُزُوتِ سَائِمِ الْبَهْمِ وَبِثَرِّ شَجَرَتِنَا وَبِقَوْلِهِ
هَذِهِ مَرْجِيئَتُكُمْ وَمِنْ ثَمَرَاتِ شَجَرَتِكُمُ الْخَبِيثَةِ وَالطَّيِّبَاتِ لِلطَّيِّبِينَ
فَنَكْبُ حَسَنَاتُ خَالَفِنَا الشُّعْنَاءَ وَيَكْبُ سَيِّئَاتُ شَيْعَتِنَا عَلَى
خَالَفِنَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَيَهْدِي إِلَى هَذَا قَوْلُهُ لَا يَأْتِي
النَّاصِبَ عَلَى أَمْرٍ زَنِيٍّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَمْثَالِ وَلِذَا قَالَ ۝ أَنْزَلْنَا
لَا يَعْصُونَ وَلَا يَذْهَبُونَ وَلَا يَرْفَعُونَ وَلَا يَسْرِبُونَ الْخَمْرَ وَلَا يَكُونُونَ
عَنِ زَيْدِ بْنِ يَوْسَرَ الشَّخَامَ قَالَ فَلْتُ لَا بِي الْحَسَنُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
الرَّجُلُ مِنْ مَوَالِكِهِمْ عَاصٍ لِيُشْرِبَ الْخَمْرَ وَيَكْبُ الْمَوْبِقَ مِنْ الذَّنْبِ
تَبَيَّرَ مِنْهُ فَقَالَ تَبَيَّرَ مِنْ فَعْلِهِ وَلَا يَبْرَأُ مِنْ خَيْرٍ وَالْبَعْضُ أَعْمَلُهُ
فَلْتُ يَبْعَثُنَا أَنْ نَقُولَ فَاسِقٌ فَاجِرٌ فَضَالٌ لَا الْفَاسِقُ الْفَاجِرُ الْكَافِرُ
الْمُجَاهِدُ لَنَا وَالْأَوَّلُ لَنَا أَيْ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ لَنَا فَاسِقًا فَاجِرًا وَ
أَنْ يَكُونَ لَنَا فَاسِقًا فَاجِرًا فَاسِقًا فَاجِرًا فَاسِقًا فَاجِرًا فَاسِقًا فَاجِرًا

الْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبِينَ

الفعل طيب الروح والبدن لا والله لا يخرج ولينا من الدنيا
الا والله ورسوله ونخر عنه راضون بحسن الله على ما فيه من
الذنوب ميسرا وجهه مسورا عورته امانة وعنه لا خوف
عليه ولا خوف وذلك لانه لا يخرج من الدنيا حتى يصفى من الذنوب
اما غصته في مال ونفس او ولدا ومرض وادنى ما يصنع بولينا
ان يريه الله وفيه موهلة فيصبح حزينا لما رآه فيكون ذلك كفارة
له وخوفا وروى عليه من اهل دولة الباطل او يدد عليه عند
الموت فيلقى الله طاهرا من الذنوب امانة وعنه بمحمد وامير المؤمنين
ثم يكون امامه احدى الامرين وعنه الله الواسعة التي هي اوسع
من اهل الارض جميعا او شفاعته محمد وامير المؤمنين فعندها
يصيبه رحمة الله الواسعة التي كان احبها واهلها وله احبها
وفضلها وفي الصادق عليه السلام عن ابي بصير الى ان قال قال
الرجل فادري له حسرتي وحسن الخلق وكفى الامانة ثم اقلته
فانبيته عن عدل ونكر واخا لظالم الرجل فادري منه سوء الخلق وقلة امانته
وزعماني ثم اقلته فانبيته عن عرو ولا ينكم فكيف يكون ذلك قال
فقال الى ما علمت يا بصير ان الله اخذ طينة من الجنة وطينة
من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فاما

المعتزلة المنعنت هل هو شيطان مردبا وصفا فحينئذ يتوهم ان
 هذا العالم الجليل يقول يا ذا الائمة عليهم السلام معبودون
 فلم يسندوا الى الغلو ويقول انه تعالى لا يلهي هذا المذهب ليس من
 الغلو وخارج عن المذهب كلها ولم يذكر الشهوراني وغيره
 في المذاهب مع ان مقصودهم استقصاء المذاهب والى يوافقنا هذا
 ما سمعنا ان العالي يقول بالوهمية الائمة عليهم السلام هو الله
 سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا فمن نسبته الى الغلو هذا فخرى
 خاب من افترى وسجد جزاء ما اسند اليه وسمى وحكم بغير ما انزل
 الله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون والفاشون
 والكافرون وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون ولا تحبين الله
 خافلا عما يعمل الظالمون وعن ليل ليصبح نار من ويدمد
 عليهم ولهم بذنهم يوم الدمدم الكبري والطامة العظمى وليس هذا
 الاسناد الا بهتان عظيم يسند اليه لفسد الارض بعد اصلاحها
 فليقطعوا ايديهم وارجلهم من خلاف وليصلين اجمعين تعاليج
 طالبو رزاق يفسد الوجوه مسود الاوراق يريدان بما رى بموجبه
 الجملاء والتقنيات بما دل ينكفهم وتكذبهم ومخطئته العلماء ليس في
 به اليه وجه الناس ويصير رجلا لا يباع الناس فليتبوا مقفدهم

بل ما سمعنا ان العالي يقول يا ذا الائمة

هذا وكما كثر العلوم ولم
 من سور العلوم
 بعد في الامور

من الشار واعلم ان مراد مولى الا وسناد شيخ البلاد والعبا
من هذه العبارات الشريفة الهم غايه الغايات ونهايه
المراد والقربايات وهم الاسباب الفصوى وان الخلق يعرفون
الله ويعبدونه لهم ولجدايتهم وباشادهم بنا عرف الله وبننا
عبد الله ولولانا ما عبد الله واز الله جعل منافع الصلوات عليهم
اولا ولهم وبعدهم على سائر الخلق يعنى ان من منافع ما يصل اليه النفع
موال الصلوات هم ولا يصل الى ذوات المعبود الا الى الله نصير الامور
حيث فتر الى على نصير الامور انا الله وانا اليه راجعون اى علمناهم
الابهم مع
راجعون والمراد ان كل شئ يرجع ويصير اليهم لان المراد من الله هو
على كائناته بعض المعاصرين وكفر الا وسناد مع ان المفسر هو
عليه السلام كما نقل في بصائر الدرجات وايات الخلق اليهم وحساب
عليهم ان الشا اباهم واز غلبنا حسابهم فال عليه السلام في نصير الامور ان الله
جدنا المحبنا رب الخلق وحسابهم في الرحمة قيل ففى يوم القيمة ما ذا قال
انما هو بعثنا الى الجنة او النار وليس في ذلك اليوم حساب ولا كتاب
انا نار خذيه وذريه السلام على من ازال الاعمال ومقلب الاحوال وسيف
ذى الجلال من اولى كتابه بيمنه فسوف يحاسبنا بايها واصحاب الجنة
ما اصحاب الجنة واليهين هو عليه السلام وموضع لتوافق الكلمتين
رواه احمد بن محمد بن عيسى

في العدد فمقتل موارينه الآية نحن الموازين الضبط بين الناس والتمنا
وضمنا ووضع الميزان وقوله عليه السلام ان ذكر الخير كنتم اوله واصله
وفرعه ومعدنه ومنتهاه والخير معكم وفيكم ومنكم واليكم وانتم اهل
ومعدنه وقال نحن اهل كل خير واعداً لنا اهل كل شر واليهم وعليهم
ثم انما زرعوا للزراع واليهم شاج ما ينجز اهدا بضاعتنا ردت
معاذ الله اننا اخذنا الامزوجين ما عنا عندنا فابينا اولنا من شجرة من
المخلوف وما يصد او صد من شجر من البريات انما وملكها وجنتها
وجوارها وحمادها ونباتها بنيتها وامتها جواهرها واعراضها وما ذكرها
وما فيها وما تركها وما علمها وما لم اعلمها من اعمال الخير منهم وعندهم وهم
ويعد اليهم ننا كرونا سلوا فاني مباه بكم الام الماضية والفرز الشا
ولو بالنقط انا اصل الشجر واهل بيتي اعضائها والبيعة ورافها واللد
يخرج نباته باذن ربك والذخيرة لا يخرج الا تكديا باعمال الامة ولشجرة
يزداد الشجر الطيبة لها وعضاء وبعضاء في الاوراق وخضرها يزداد
شوكه وباصفرها وبسوسنها بقل بل اعدم شوكها وبغير نظارها ولنا
بصفر لوز المحبة عليهم السلام حين العرض اللهم از شيعتنا خلفوا منا ومن فاضل
طبتنا ومجتمعا انا ولايتنا الدعاء لا يعرف رطقي الا ولد يظني ليخبر الله
ما تقدم من ذنبك وما تاخره فان الخير كله صور في الولاية فاعلى انا و

٤٨
ابراهيم هذه الامة فالحمد لله عليها ابوي العقل فابينا من العقل نبيها
وليس الناس شيء منه الا الخبز الزرع للزراع والولد نسابة الدال على الخبز كفا على
السجد في بطن امه والسعي في بطن امه فان الولادة هو الامام موسى الخ
مناسبه وامه ابوها النور وامها الرضا وسعت عن كل شيء ولا امام هو الرضا
الواسع فحمد الله عليها انزال لما ترى هذه العباد من شافه وهذه الفقرت
وهذا العقد المكشوم والدر المنظوم من شامه من شجر اصول وتفكر في وجود
او تكل عن مبطا العنا وشوخل رويدا رويدا خذ حلها عن اهلها وكفها
عن رايها اما ترى سورة الرحمن علم الظن خلق الانسا على البيان الى
قوله والسماء رخصها ووضع المبران فان الفقرت باسرها والاميات بحذورها
نافرة عن اخضا غير لا صفة ولا مناسبه لما عند الجاهل بعابنها ورموزها
واسرارها وبيان ترويضها وتغيرها وما ويلها فاني لا اقول قدام ولا اكل
سفيها وردها عيوننا صافية ووردها عيوننا كدر فخر ودين الله اولاد على
موجهم واسرارهم على ما عرفنا بابا الاباءهم ولا ملاذا الاجناسهم فلنا قال
الله وقال الرسول وقال علي وقال اولاده عليه السلام وقلتم قال الرسول
وقال النضا زاني وقال الامام كلالنا نقول قال الامام **سبح** نبي عينا
نا انصا ورفث وذررف ونجعلنا العمل راه شكر فلعنه الله ان
رادر فنا رعد الله اسعمل رادر وفا اشم نغلة كلام هو كذا النواصب

وخرج حلة اسرار محمد وآله ونقله اخبارهم وفيما انتسب عروقها وعلينا
غصونها باسبك يا اهل المؤمنين استفع لي موافات الجرائم الوضعاها وضلها
انكلا على حبلك فاني احبك واحب فحبك **س** وسنم لمحي كنار فمحي وامن لمحي
يا وسر لمحي ودلم در مبارز است **ب** شرج ابن خون دل ونخون جگر ابن
بكدارنا وقت دكو فلنرجع الى ما كنا فيه فان الفخر لا خيرة فيه فان الصلوات
جباها وسدويناها بل حل الاعمال الحسنة والحجرات مجولة عليهم ولا جبارهم
يعود اليهم لانها صورة الولاية ولذا توخذ العبادات والصلوات من ليسوا بها
ولمحي يا اهل الولاية لان الظاهر صورة الولاية وثمرتها وخرج تلك النجاسة الطيبة
ونورها واسعد تلك السراج ونورها وضياء ذلك النور وضوئها فمحي
ميتهم منسبين فرحين باقام الله من فضله فانكس هذه بضاعتنا
ردي البنادرة والامانات لاهلها ولواسلنا عنا في العلم في هذا الضياء
واطلقنا لسان الكلم في ذال المبدأ ان لطول الكلام ولا حجتنا الى مولانا
وفيما ذكرنا كفاية للطلاب البصير والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب
الكتاب الثامن قوله ظهر منه ولم الخلق ولهم ومنهم رزق الخلق ولهم
عليهم حفظ الخلق وعندهم ولهم اقامة الخلق ومنهم ولهم احياء الخلق الى اخر
الفقرات اقول والمحذوف اول واسمع ومع ما اقول هذه الفقرات لا بد على
الهم خالفون ورازقون وحافظون والمحبون والممبشون ولا اتم

شريكه تعالى في الامور المربوبية ولا الهم وكلاهما فيها ولا الهم ^{بجسده} ^{شهادته}
 يكون مغزولا عنها وفوض الامور اليهم عليهم السلام كما توفيت وكملت
 كيف وهو طاب ثراه يقول في الشرح واوصبك وصية ناصحة ان لا
 تغرب هذه الاشياء او تنكرها فاننا لا نريد بذلك انهم عليهم السلام ^{عليه}
 او خالقون او رازقون بل يقول ان الله هو الخالق والرازق وهو
 الفاعل لما يشاء وحده عز وجل لم يجعل له شريكا في شيء الا انا نقول
 انه سبحانه لا يفعل شيئا بذاته لتكريمه وتترفع عن المباشرة وانما
 يفعل ما يشاء بفعله وبمفعوله من غير شريك بل هو الفاعل وحده
 الى اخر كلامه على الله مقامه وكتبه ومعرفته بتما الشرح
 مشجونة من هذه النسخات واللوحات وكيف يقصد طاب ثراه
 من هذه الفقرات الامور المربوبية وهو سبحانه وتعالى يقول و
 هو الرزاق وذو القوم المنين قل الله خالق كل شيء وهو بكل شيء عليم
 هذا خلق الله فاراد ما اذا خلق الذين من دونه وهو المحي والمميت
 والحاصل ان الشرح الاوساد ما عني الامور الخفية من هذه الفقرات
 بل اراد الهم عليهم السلام اسباب الخلق وغيره من الامور الخفية كما مر
 في العبارتين الثانية في حل قوله عليه السلام وهم العلة الفاعلية
 كما ورد في الايات والاحبار الهمة ابواب الرحمة وسفعا الرزق وقا

في السجدة من الصلابة سلام الله عليهم لهم تظرون ولهم خزفون فانما
 بينهم نافع بالاسباب وقرع بالهم الحلال الاربع هل يجوز ان يكون
 جميع الاشياء اسبابا حتى النور والشمس والفر والمطر والارض والماء
 والحديد والبرنج والفلاح والزرع والكافر بل كل شيء في الوجود
 لا يجوز ان يكون محمد وآله الطاهرون اسبابا ان هذا الاكفر وزند
 وخروج عن الدين هبانه طاب ثراه اراد الامور المحنة من الفقر
 المزعجة فاني دلي على كفر القائل بها اذا لم يرد التقويين والشرك ليس
 في ذلك الا الاخبار الواردة المانعة من تبنيهم بها لاني والرازي والوا
 مورد النقية من العامة بل ومن الخاصة ايضا على ضواشد وهل محلو
 غير مخلوق الله سبحانه وتعالى **يكف** اكرست على دست خدا نيست چراست
 وكرست كل نيست ^{كشاه} والتماء بيناهما بايديهم ملكوت كلبي يد الله
 فوق ايديهم قالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا
 بل يداه مبسوطتان ينفو كفت يثاء فاستعد يا سفي فقد توارثت عليك
 التهام البهري والتيف السرجي والمشرقي والنبيل والرجح والنقل
 الجمهوري والشهاب الثاقب المحدث للشيطان العاقب من صحاح الانكلا
 وصرح الانبار ومن الاثبات البينات والظواهر والحكمات من الهزات
 مولد على ان اسطالب يد الله فوق ايديهم قالت اليهود يد الله معاذ

دليل على ذلك

مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بآقا قالوا بل يدها مبطونان يتفقون
بآء والتماء بيننا ما يابد وما رمت اذ رمت ولكن الله رحيم
تقتلهم ولكن الله قتلهم قل يوفىكم ملك الموت الذي وكل بكم شي
الملك الله يوفى الا نضر حبر يوفى ما وفاه رسلنا الذين شؤمهم
الملك ظالم الى انفسهم يوفىهم الملك طيبين على يوفى الا نضر
قابض الارواح واذ تخلق من الطين والني اخلق لكم من الطين قل
الله خالق كل شيء هذا خلق الله فاروقى ما ذا خلق الذين من دونه
فتبارك الله احسن الخالقين في الخبر وغير الخالق يجل خالق قال نعم
الى ان قال ان في عباده خالفين وغير خالفين منهم عيسى بن مريم
والنا مري خلق لهم عجلا جسداً الباقرى في الملكين الخلائق وفوقها
بارئ ما تخلق الحديث مشهور كما مر في حل العباد الثانية انتم
ترجعونه امر من الزارعون اردت ان اجبها اردنا ان يسجد لها
فارد ربك والله خير الراغبين هو الزاوية والقوم المشبهون
هو خير الخافقين له معصيات يحفظونه قلع على باب خير وقلع
الله باب خير على وقيل الطاعون والوباء والفجائير والتم
والمدفع القوم وقيل الله القوم لها وقيل المحرق والمطبقه
الحجب والابلا ووس القوم وقيل الله القوم بالمحرق والمطبقه

المحب والابلاوس وقتل السلطان زيدا وقتل المجاهد زيدا باحر التلطان
 وقتل معوية المحسن وقتل جعدة المحسن وقتل يزيد المحسن وقتل الحسن
 في الجحيم كما دخل اسارى الى محمد صلى الله عليه وسلم محلس يزيد لعنه الله
 يزيد بن يزيد المحمد الذي قتل اخاك وكفانا شرهم قال صلوا لله علينا
 نعم الله بنو الانفس حرموها لكفك فقلت اخي الجرح وقتل المأمور رضا
 وانفج الشمس وانفج الله لشمسكم ان ذكركم البطل والمطر البطل
 انك الله البطل بالبرج والمطر بلا نقوض وقد خلوا الرضا عليه السلام
 اسدين فافترسا الرجلين وهما مخلوفان لله سبحانه فاكل مخلوف المخلوف
 مخلوف الخالي وانثى قل فاكل المخلوف بالخالي مخلوف المخلوف وفي
 الخبر الصادق والباقر ان ابا بصير قال انتم افضل من الانبياء قال نعم قال
 انتم يحيى الموتى وانتم تغدرون على ذلك قال يخرجني وغيب باذن الله
 والحال از الاخبار والصراح الصراح وردت فاهية عن القول بانهم خالفون
 ودارفون ومجهون ومجهون والعجب ان المحل في الاخبار الواردة
 بانهم خالفون ودارفون الخ على النقيض لبث شعري انتم متى تكونوا من اهل
 الجنة ولا ينهم حتى يظروا انهم خالفون ودارفون بل اهل الاخبار والناس
 على النقيض اولى والظن بمرعطلة وفرضه والحق ان اطلاق النفي وال
 الرادف وغيرها على الله سبحانه وتعالى بما يفهمه ويعتقد الخضم كقوله

والجواهر

٥١
ان اطلاقها على الائمة عليهم السلام ايضا كذا بالمعنى الذى يعقله الخصم و
لان الخصم يعتقد انه سبحانه يخلق بذاته مباشرة الذات للادوات والخلق
فيعتبر الخالق بالخلق قبل ويلزم على معتقده ان يكون الذات جساما فيمكن
وجهة وجوهه وان كان المباشرين بالذات يختلف المحذورات المذكورة
مع هذا بكفر الشيخ المجمل والعالم النبل وكذلك ان اطلقنا ما على الائمة
عليهم السلام لان الخصم لا يفهم مرفد الاطلاق الا التقويض وهو ايضا كفر
لا جبر ولا تقويض بل امر بين الامرين والحاصل ان الاوساد ومن يجد وحده
لا يطلقون الاسماء المربوبة على الذات وعلى الائمة عليهم السلام بالتحوالى
يعتقد الخصم انه كفر بالله في كلا الطرفين فان الخصم جابر ونابى عن التبرائما
وجملات يخرج بل يطلقون على الله بطورا اخر ولا يطلقون على الائمة عليهم السلام
الاسماء المربوبة ابدا واذا فرضنا لهم قالوا اللهم عليهم السلام خالقون ورازقون
كاملنا نلبثنا لخدمهم واضراهم وجناتهم واطلقوا الاسماء المربوبة عليهم بطورا
ورا الطور الذى يفهمه الخصم فمن يمنعهم من ذلك وعندهم الاولة التى ابلغها
والشواهد التى تلونها هاسا بقاالكبر سور الخصم وصوله واباه طيشه
وغيبته وشذبه فلم يوروا بغير ظلمكم فى الجزاز علينا عليه السلام كتب الى معوية
كتاب له اليه نحن منايع الله والخلق بعد منايع لنا ونقل الطبرى منا
بدون اللام ونعم ما قال شيخنا الشيخ حسين النجاشي النجاشي في صفة

في قصبة الالفية هو صنع الاله والخلق طرا صنع من كاد ان يكون الها
 فسل الكاينات ما شئت منها فتبيك انه انشاها واسئل الانبياء
 ما شئت منهم فتبيك انه بناها وقال ابراهيم في بعض خطبه و
 انا الموت المشي يا اخي اني نصحتك نصيح ام وليدتها ان علوم الامم عجيبة
 والموارد غريبة فلا يصل اليها عقولنا ولا يدرك رتبهم حلومنا فان
 وصل اليك منهم شئ او قال فهم قائل فضيلة او رتبة فانك اياك
 ثوده بعقلك وتشكر بصنعك فكذب بالله فو وعشه فان اردت
 ما وصل اليك منهم علمهم ومن غيرهم فهم عليهم السلام فاشكر الله على ما
 نعمائه والافذر في سبيله وقل قولهم سلم لامركم في الخبر المجرب
 رجلا فلما فرغ ابصر راس الرجل ونحوه وجميع شعبدته ونحو الحديث
 وقال ادركته الرعدة ونحو الحديث وانا عليه السلام ثلثة يستلونه عن
 قال فليسمع اثنان احدث الثالث فازاحله احدهما كما حدثته فحدث
 الواحد فقام طاهر العسل فارا على وجهه فكلما صاحبا فلم يرد عليهما
 جوابا وفي الخبر النبوي الاول اني اخاف ان يقول فيك طوائف من الانس
 ما قيل في عيسى بن مريم لعلك فيك مفعالا الحديث وهذا المعنى ورد
 اخبار كثيرة ليس هذا المحرم محله ونظم النعراة من العامة والعامه
 قيل لو ان المصطفى ابدى محله لصار الخلق طرا سجدا له وكلما كان في

خالي ارنو طاني ناعلي كذا كرسود خدا في ناعلي وفاك على تر المحسن
عليه السلام اني لا اكرم من علمي حواهم كبد لا يروى الحق و جعل في قننا و حواهم
علم الوابح به لفضل الحانت من عبد الوثنا ولا سخل حال مسلمون
رون افصح ما باثونه حسنا وقد تقدم في هذا ابو حسن المحسن
وصي قبله الحسنا في الخزار المحسن حدثنا ابن ماث احدهما وايض
راس الاخر و تحبه ونفي الحديث وقال ابن ابي الحديد لولا حدوتك فلت
انك جاعل الارواح في الاشباح والمستخرج لولا ما نك فلت انك باسط
نظري من ثناء و تمتع وقال ايضا صفاتك اسماء و ذالك جوهر في المعاني
مر صفات الجواهر مغل عن الاعراض و الابن و المتى و بكبر عريته
بالغناص الا انما الاقدار طوع عييه فيورك من و ثقطاع وقادر و كرم
كف الشمس كوز و زها و عطل مر افلا كما كل باثر هو لانه العظمي و سبط
الهدى و جرة ارباب النقى والبصائر وقال ايضا علام اسرار الغيوب
من له خلق الزمان و دارت الافلاك منعاظم الافعال لا هو ثناء
فيل و قوسه دراك و كما ايضا و يا علة الدنيا و مزيد خلقها له و سئلوا
البدن في الحشر غضيب و كما ايضا فضلت افعال الربوبية الوعيد لها
من قال انك ربوبي و كما كسح الخليل كسح حشر البصائر و يا له لم قد
بجلي الله جل جلاله و فهم راينا به البصر و فهم ارانا و انه من صفات

وشرحهم الله منهم لنا قد خلقت نوع العين منهم قد في الزبانية ونحو
كفاي الناس من البرية فذات مخلوق وصف الخلق وقد حاربوا
اية جبرق فمن صفه المخلوق قد ما خلقت وفي صفات الرب المخلوق
هياهم الى العرش شطر صفاته فكم ناه فيهم ذوحج وبصره حقيقهم لم
يدرك العقل كنهه كما الله لم يدرك بكنه الحقيقة لهم دانت الاشياء
ظرا باسرها كما ان الله دانت وذلك ربوبية كادت تكون لم تكن
فهم دون ربهم وقوة البرية ربوبية لو انهم يدعونها ولم يدعوا وانما
فما لها دانت ولا انفي فيهم ربوبية وان يكاد ليقوى القول فيما يجز
ولو لم اخف كرا برتي وجدتي رئيس غلاة معلنا ما اجت ولو لم
اخف كرا سجدنا لغتهم وانقذت كل العرش بجدته المسموعة قوله صلى
عليه واله نا على لا يعرفك لا الله وانا فاذا انخر معرفه عليه السلام
الله سبحانه ورسوله فاقول قائل بعد ذلك ومن يدعي معرفتهم عليهم السلام
فقد اصرى بهما ناعظما فان الملكة المقر بربها شاهد وانوارهم لم يزلوا
ونحو وانما انوارهم المقدسة لا اله الا الله فسلم الملكة انهم مخلوقون
وفي الخبر ان حديثا لعمد صعب صعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي
مرسل او عبدا متحررا لله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديثي الامم
فلا تتركه قلوبكم وانكرتموه فرددوا الى الله والى الرسول والى العالمين

واما

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

٥٢
من الحمد وانما الهالك اذا حدث احدكم بشئ لا يحمله فيقول والله ما كان
هذا ولا تكار هو الكفر في المحاسن عيسى بن الكاظم عليه السلام لا قيل
لما بلغك عنا اوزب الينا هذا باطل واذا كنت تعرف خلافة فانك لا تدرك
لوفنا وعلى اى وجه وصفه وفي العلل عن احمد لما لا تكذبوا حديثنا
مجهول ولا قدرى ولا خارجي نسبة الينا فانكم لا تدرون لعله شئ من الخي
فكذبوا الله فو عرشه وفيما ذكرنا كفاية للنصف من الخبر العاشر النافع
ولما كان جسد الشرف على الوجود جميع الاجساد كان محيطا بجميعها اول
باوضح بيان واضح لسان المراد منها العلة الغائية والسياسة التي تعبر
بالعلة الفاعلية وقد تعبر عنها بالعلة المادية لان الاجساد خلق
من فاضل طبقتهم وموافق اصل جدهم كما قال الحجة عليه السلام عجل الله
وسهل محرابه اللهم ارحمنا خلقنا منا ومن فاضل طبقتنا وعجونا
ولا ينبتنا اللهم اغفر لهم من الذنوب ما فعلوا انك لا على حينا وولنا يوم
امورهم ولا تؤخذهم بما اقرئوا من النيات اكراما لنا ولا تقاضهم يوم
القيامة مقابل اعدائنا واتخت موارثهم فقله بقا اصل حسانا و
الاخبار التي ورد في هذا الباب بازا جلالا والمخلوقات باسرها وحيات
البنات يجمعها من العرش الى العرش والشمس والقمر والنور والفضة
والجنات والخور خلق منهم ومن نورهم ومن نور فاطمة كريمة لا تطول

الكلام بذكرها فليطلبها الطالب من مظاهرها وليطلبها الراغب من عمالها
ليهم فتح الله وليهم يحتم وليهم يملك السماء ان تقع على الارض ولولا هم ما خلق الله
ليهم خلق ووزق وسمك وفرش وليهم يحيي ويميت وليهم يحرك الاموات وليهم ينزل السماء
وليهم ينزل الماء وخلق منهم ومن نورهم السماء ومن عليهما والارض ومن عليهما
والجنة والنار والمحور والقصور والعلمان والعرش والكرسي خلقهم
التجارة والتجارة والفقر والغنى والطاعة والعصية والحاصل انهم
ولا اطلب عليك ما عدل الازل المقدس ما ظهر في الامكان وما انجز فيها
من عين او دين او اثر او حقيقة او محجاز او اعتبار او عنوان او مصداق
علو لها وسفل لها ملكها ودينها نبيها او وصيها مؤمنها او كافرها
وما جبرها مطيعها او عاصيا سعيدها وشقيها غنيها وفقيرها صغيرها وكبيرها
انسانها او حيوانها نباتها او جارها معدنها وغير معدنها عذيقها وذلبلها
عذبها ومالحها نيرانها وجنائها كبرها وابائها وسكها وابائها حلوها
ومرغها منهم وليهم واليه وليهم وكل شيء وشخص ونفس من هؤلاء المخلوقات وهذا
البرهان وهو ليس بآية لا بد من جنتهم وما يبدوا احد ونفس وشخص من
منهم شيء وصفة وخاصة وعرض واقضاه لازم او غير لازم الا منهم
وليهم واليه وليهم السماء هم الارض هم العرش هم الكرسي هم الجنة هم النار هم
هم كل صفة هم كل عرض هم كل جوهر منهم الكل وليهم الكل وليهم الكل البهم الكل

الكلام الكمال لهم ما عدى لا زال لهم ما عدى لا زال اليهم ما عدى لا زال عليهم ما
 عدى لا زال ورحمى وسعت كل شئ باب باطنه الرحمه وظاهره من قبله الغيا
 شراب نبات ايجد ثيابان فزا بارثر ورحيم فبلى خون ناكل الحبيب
 وكل الفصح لهم الاول بامثالهم والثاني عجا القتم وموالمات ان حروف البحر كل
 واحد منها جاء بمعنى الاخر وقال في اخر خطبة خطبها قبل شهادته انا هي
 حنم الدابة واضربها الطاحه انا مويم البين والنبات انا قابض الارواح
 وباس الله الذي برز عن القوم المحرمين الخطبة قل اللهم مالك الملك
 تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتغزى من تشاء وتذل من تشاء
 بيدك الخير انك على كل شئ قدير فكل خير صوره الولاية وخلو منها وكلية
 خلاف الولاية وخلو منها فالكل مالك منهم ولهم ورضوان رضوان منهم
 ولهم ظلمة ظلمة منهم ولهم وسلمان سلمان منهم ولهم وعمر عمر منهم ولهم فبقوا
 الخير والاخيار وبرزها الشرا والشرار ولها ومنها الجنة ومن رقاها وبرزها
 النار ولا ينبتك مثل خير الحمد لله رب العالمين اني موحد ومومن اشهد
 ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وازعلنا واولادنا وحججنا لا اله الا
 ولا دهرى ولا نجوسى ولا يهودى ولا نصرانى ولا ملولى ولا انصارى ولا
 وحدنى ولا ثنائى ولا ثنائى ولا ثنائى ولا ثنائى ولا ثنائى ولا ثنائى ولا ثنائى
 ولا ثنائى ولا ثنائى ولا ثنائى ولا ثنائى ولا ثنائى ولا ثنائى ولا ثنائى ولا ثنائى

بل حنيف مسلم وحنيف وحجبي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا
من البشركين ان صلوا الي ونيكي ومحاي وملتقى لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك امرت وانا من المسلمين وانا قوله طاب ثراه كان محيطا بجميعها الخ
فاقول قصبة القضاء بالتي رتبناها ومقتضى الادلة التي اوردناها ان
لا العلمى يطلع على الداني انا احبنا في امام حسين لا رطب ولا اباي
في كتاب حسين عن بيان الدهشات في الصادق في افضل الهم في روضة
الحضراء فمن عرفهم كثر معرفتهم كان موضعنا في السنام الاعلى قال قلت عرفوني
فقال افضل الهم علما علما خلق الله عز وجل وذرزور واعم كلمة
النقوى وخراب السموات والارضين والحيال والرمال والنجاء
وعرفوا كرم في السما بهم وملك وفلك ووزن الجبال وكيل البحار
والنهارها وعيونها وما انقط من وزر الا يعلموها ولا حبة في ظلمات
الارض ولا رطب ولا اباي الا في كتاب حسين وهو في علمهم وقد علموا ذلك
قلت يا سيدك قد علمت ذلك واقربت وامنت قال نعم يا مكرم نعم يا محب
نعم يا حبيب حبس وطابت لك الجنة ولكل مؤمن بها قال صلى الله عليه واله
في خطبة يوم الغدير الامام وارث كل علم والمحيطة به والنيران بزعم الغفوة
محيطوا البحر المحيط معلوم وان جهنم لمحيطه بالكافرين وقال امير المؤمنين
لو شئت ان اخبر كل رجل منكم بجرمه ومورده وجميع شانه لفعلت ولكن

يا مفضل نعم

ولكن اختلف ان تكفروا وان لم ينظروا في شئ قالوا على افضل ام معويه وقال
وصفة الامم عليهم السلام اذ انظروا في الملكوت لم يعزب عنهم شئ من شئ عظمك
بكيب الاخبار وروى عنك فضلا من المناقصين ولا شرار واعرض عن الضيق
من اهل النفاق وانك ما رايت من كمالهم فالحا عيون كدره غير ضافية و
يبايع قدرة غير ظاهرة من جبال خيال وارض سحابة مالحه وهلم اليها
الى عبود صافية خرجت من ارض طيبة خلق وتزلزلت من سماء حكمة ومعنة
وينبعث من معدن عصمه وطهاره بايقى اربك معنا ولا تكن مع الجاهلين
العبارة العاشرة قوله اعلى الله مقامه واسكنه الله جناته وكل ما ارى
مراقبات المخلوقات افعاله فهي افعالهم ما ادرى افعال العبادة في اى كتاب
الاوساد وادى مصنفه انما صادفنا وانما وجدناها وعلى اى تقدير انما
وجب لايات خبر اعلم ان هذه العبارة عبارة صحيحة غير متقدمة ما فيها وصحة
سواء كانت من الشيخ الاوساد او غيره والظاهر من هذه العبارة نفي الخبر
والقويض ما يثبت المرحلة بين المتزلات والمتزلات بين المرحلين والامرين
الامرين فانما اذا فعلنا فعلا خيرا كان او سر الاصح من ان يكون افعالنا با
فهي القويض او فعل الله خاصة فهو الخير او فعلنا مع الله فهو الشريك فالحق
الحق بلاشياء المتزلة وهو فعلنا به نفع او لم فهو فعلنا لا فاعلنا و
الله لانه خلقه بفعلنا ولم لان المفعول هو الولاية او خلافا للولاية كما

فما زلت أرى من الأعيان أولاد وصال خير كان أو غير ما هو في الولاية أو
 مخالفا فذهبوا فكل أقرنا مثل فيما معنى وما وصيت أوصيت ولكن الله
 وحلى آخر الآيات والأخبار فان شج الكلب العنور في العنق وأزدي العنق
 فبادر إلى الفعل فان حركه من بعد ما جئت من العلم فقل تعالى وادع أبناءنا
 وأبنائكم وانفنا وانفكم وناأنا وناأنا ثم يتنهل فحبل العدة الله على
 الكاذبين لقد سمعت لونا ديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي ولونا را
 فقتلها أختان ولكن أنت تنفتح في مراد والله موهون كيد الكافرين ومكروا
 مكرا والله خير الماكرين اموات غير احياء ولكن لا تسعون واعلم يا اخي اني
 قد ملكت غنطا واملكت غضبا على هذا القوم الى اربعتهم وطعنهم و
 اعزك منهم وما اجتمعت معهم في نسب ولا مددت يدي معهم الى طعام
 لا مور منها تكبرهم لا وصاد من غير بصير ومن دون تدبير بل من دون
 رغبة لكبه وعدم خيرة بقوا عدا لعلنا لوجلسنا اشياء الناس ظالما
 ومنها شفهم عصي المسلمين والقيام المناقرة بين المؤمنين حتى تفعل بعضهم
 وجه بعض ومن قوم ومن قوم ومنها خوف ان يخرج الامر الى هؤلاء العلماء
 في انظار العوام ويخرج هو انتم الى تصيغ الدين والاسلام وخراب الشرايع
 والمآثل والاحكام حتى راي ما خست به يعني والان لكاتبتي قدس وقيمة
 عند الناس الا العلماء وبعد ذلك الشاعرة والقصيدة والافضاء

٥٦
وقول الملاحدة والصوفية في غياهم اللهم اسغل الظالمين بالظالمين
اخرجنا من بينهم سالمين غانمين ما نركوا تكفيرهم وما وهبوا
وما صغفوا وما استكانوا عاكفين على اصنامهم عابدين لعلمهم
الى ان قد عظم البلاء وبيع الخفاء وكثر الخلاف والنفاق و
الاختلاف والسطاف والمراء والمجدال والعبل والقال بين علماء
البلاء وبين سائر الرجال بل بين الشاة والاطفال يتما في بلادنا
ودهرنا واد السلطنة شرب حتى ال الامر الى شرهال و حال الحال الى
سوء حال وتشت اهواء المؤمنين ولقد رآه الناس اجمعين ^{كم} وما
الشيخ وانباة الكرام وما خافوا من الله ورسوله والذالكرام وما
من الانام وسمونا غاليا وعن قوله تعالى لا تقولوا للمراة في البكم التلا
لست مومنا معرضا وغافلا يبيعون عرض هذه المحجوة الدنيا بحب
الهم يحسنون صنعا فخيرنا على الادي وفي العين قدى وفي الخلق سجي
نرى ثلعن في المساجد والمنابر والاسواق والكتك والمقابر
لبلاء ولبال بننا وهم ساهرين تنصف كتب العلماء الماهرين ما ذب
فيها طول سنتنا الاخر الخبز ولا نغنا في فيها سوى حور لا تريد ان
كاسات الاخبار من كتب الآثار ما بينا باب الكتاب وغنا شامرا ^و
الابواب فانهم فعلى اثر اريد على عالم عليهم السلام وامامهم فعلى اثر

خبر يدرك على أنفسهم قل كل يعمل على شاكلته ولا زال هذا سغل الطائفتين
وذلك عمل الفريقين حتى القتا مصنفات ورسائل وصنف واحد منهم
كتابا سماه نوافل الاثر ونحن اذا صادفنا حديثا يدرك على الهم يعلمون
الغيب فرحنا واذا صادفوا حديثا يدرك على الهم عليهم السلام ما يعلمون
الغيب فرحوا انظرنا اخي لما اذا فرحنا ولما اذا فرحوا كل حزينا لديهم فرح
حتى قال قائل منهم لو كان امير المؤمنين قاسم الارزاق لم يطعم الحسين
يوم اذ برحنا من المجموع كالفرخ فقلت له ان كلامك هذا بعينه مثل
قول النضر للحسين يوم الكف وفك الفرج وهو على صدر الشريفنا حسين
ما بالك تمصر شفتيك قال من العطش قال انك تزعم ان ابا عبد الله ساقى حوض
الكوثر فلم لا يصبك الا انك تقول فلم لم يطعم الحسين لو كان قاسم الارزاق
ورحى بعضهم عصاه وقال ابراهيم طال كصاي هذه عبد مملوك لا يملك
على شيء وقال بعضهم ان الحسين يوم الطف جاهد حتى عجز وورد على الله
لم يجبه عامه وانعلو عليه ابواب السماء وقال ايضا الهم عليهم السلام لا يعلمون
متى يموتون وان الحسين لا يعلم بشئ من ذلك ولا لم يخبر له ان يلقى نفسه
الى القتل وقال بعضهم ان الاصنام لا يعلم الحرف والصناعات وان قوله
سأوفى قبل ان تقبله في اي عوالم مثل الفقهية وقال بعضهم ان قول
المؤذن اسعدنا امير المؤمنين ولما الله بدعه فقلت لا يقول بديعة

٥٧
من الفصول قال ولو لم يقل بذلك النية فلن أنه مستحب وفرت عليه
عبارة العلامة لم يقل فلن كثير اللواط والوفا وشرب الخمر وامر بالعرف فيها
فامنعها قال منع الشهادة بالولاية في الاذان او حيث من ضع هذا
للخاص الى غيره لك من هذه التخلفات والتخلفات والتخلفات والتخلفات والتخلفات
بالله من سبب الاعمال فاستد الطاق واتر اد النفاق حتى انجر الامر
الى الطلاق والفراق والاجتناب والنهي والضارب والعقد
وعامل كل واحد من الطائفتين مع الآخرى معامل الكفار من بالجدة
مالها وهو دورها وتزوج زوجها بعد مطلها واعند دارها الى
غير لك من الاحكام المنهنية على الكفار ولا يترى احدى الفرقتين
من الآخرى للحوم والدسوم والجلود بما يجب ان يترك فريق عقد
من الجنة او طلاء او وفاء وغيرها احكام طائفة حكم الآخرى
بفساده وربما بث عنه فرقة او صلت عليه جماعة افق الآخرى
بنجاسته وعدم الصلوة عليه اليوم معاده يلتازعون و
يلتازعون حقوق الفضا و كثير الادنى وقد ح في ائمة الهدى
بما ور نظاير الى ان ظ منهم الضرب فورد بنا من الطور الامين مخيا
ومن ينجر موسى ونبا وما اظم المنادى الاعلى وان قائلو كم
فانزلوهم قنلا رد يا فهر نا سنا اللسان وقابلنا هم باللعان

وسميناهم ناصبيا لضيقهم وعدا ولهم لاعتناء وانكارهم بفساد الدنيا
ثم لخطب الاعظم والامر الاكبر والبلاد المبرورة هذا الداء العضال سر في النساء و
الاطفال وزب خذتم لامة الخدين قول الزوجان باليت يفر ويليك ^{المشرك} بعد
بصر المزاوية وامه واحبه وصاحبه وبيته ولما علمت ان هذا الداء ^{جس}
يول بالمال الى تضيق علماء الطرف من عند العوام والتلاخين ^{يدهم} وضعف عفا
وبوء ظنهم لهم وهو يورث ضعف الذين وشرف سيد المرسلين ^{العوام} ومجرى العوام
عليهم وعلى النصارى والذين زجرهم ووعظهم ومنعهم ولهم
وخوفهم وقلت لهم اما ترون انكم من يوم النصارى والتنازع والتفا
والثفا وما يمكنكم من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى زاد شوكة
الكفار والفجار والفساق والصوفية والملاحدة وقل عند العوام
والحكام مضاراكم وصغر في اعينهم قدركم اتقوا الله لعلكم تفلحون
فاخذ لهم الغرة بالامر فلم يذنبوا وسمعت بعض الصوفية ينسب على وجه
اخيذ ويقول قال النصارى اتخى فقلت لهم اما تسمعون قول الصوفية
والملاحدة يقرؤن قوله تعالى قالت اليهود لبس النصارى على نبي
وقالت النصارى لبس اليهود على نبي فلا نفعم نصحي وتلوت عليهم
قول ربهم ونبئهم رحم الله احو سكت عما لم يعلم الحديث الانا باليت هذا
المخلق لم يخلفوا الحديث ومنعهم عن التكفير فلم يجدي لهم نفعا بل زاد

بل زادهم شدة وحرماً ولذا زاد غيظي عليهم فطوبت كثير من عندهم وانما
 منهم وكثير في ردهم رسايل متعددة وكثيرا متكررة ليرد عنهم عما يعملون
 كما ليله لم التي بعد عشاها الا الغلس وسرعت في تأليف هذه الرسايل
 في دار السلطنة تبريز وختمتها في دار الخلافة طهران صبت عن محنتها
 حامدا مصليا مستغفرا منيبا وكاف ذلك في الساعة الثالثة

من ليلة الاحد شهر شعبان

العظيم شهر سنه

في بعد المائتين

الحق
 مرم

على صاحب الرسايل
 في شهر شعبان

والله اعلم
 في شهر شعبان

